

الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد:

سوليستيو هادي

07310071

المشرف:

غفران حنبلي الماجستير



شعبة اللغة العربية و آدابها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج

2011

الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

البحث الجامعي

مقدم لإكمال بعض شروط الاختبار للحصول على درجة سرجانا (S-1)

لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في شعبة اللغة العربية و أدبها

إعداد:

سوليستيو هادي

07310071

المشرف:

غفران حنبلي الماجستير



شعبة اللغة العربية و آدابها

كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

جامعة مولنا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالنج

2011

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها



إقرار الباحث

إن الموقع هو الطالب:

الاسم : سولستيوهادى

رقم القيد : 07310071

الموضوع : الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية سيكلوجية)

أقر بأن هذا البحث الذي أحضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا (S1) في قسم اللغة العربية وآدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج، والبحث العلمي تحت العنوان الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيكلوجية) حضرته وكتبته بنفسه وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا من عندي فأنا أتحمّل المسؤولية على المشرفين أم مشؤولي قسم اللغة العربية وآدبها بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بالانج. حرر هذا الإقرار بناء على رغبتى الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالنج، 03 أغسطس 2011

صاحب الإقرار

سولستيوهادى

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : سولستيوهادى

رقم اعيد : 07310071

الموضوع : الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

قد نظرنا دقيقا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصطلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S-1) لكلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدبها للعام الدراسي 2010م/2011م.

مالنج، 3 0 أغسطس 2011
المشرف،

غفران حنبلى الماجستير

رقم التوظيف: 1002 308199903 19690

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير لجنة المناقشة بنجاح البحث الجامعي

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : سولستيوهادى

رقم ا قيد : 07310071

الموضوع : الصراع النفسي في " اعتراف القاتل " لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

وقررت اللجنة بنجاحه و استحقاقه درجة سرجانا (S_1) في شعبة اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم
الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج للعام الدراسي 2010-
2011 م.

لجنة المناقشة من السادة:

- 1_ الدكتور حلمي سيف الدين الماجستير ()
- 2_ الدكتور الحاج ولدانا ورجاديناتا الماجستير ()
- 3_ الأستاذ غفران حنبلى الماجستير ()

المعرف،

عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف 195108081984031001

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وآدابها

تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها

استلم رئيس شعبة اللغة العربية و آدابها لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : سولستيوهادى

رقم ا قيد : 07310071

الموضوع : الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S -1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة العربية و آدابها للعام الدراسي 2010م/2011م

تقريراً بمالانج، 3 0 أغسطس 2011

رئيس شعبة اللغة العربية وآدابها،

الدكتور الحاج أحمد مزكي الماجستير

رقم التوظيف: 19790425199803100



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

استلم عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم
مالانج البحث الجامعي الذي قدمه:

الاسم : سولستيوهادى

رقم ا قيد : 07310071

الموضوع : الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

لإتمام الدراسة و الحصول على درجة سرجانا (S_1) لكلية العلوم الإنسانية و الثقافة في قسم اللغة
العربية و أدبها للعام الدراسي 2010م/2011م

3 0 أغسطس 2011

تقريراً بمالانج،

عميد كلية العلوم الإنسانية و الثقافة ،

الدكتور الحاج حمزوي الماجستير

رقم التوظيف : 195108081984031001

وزارة الشؤون الدينية بالجمهورية الإندونيسية



جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية العلوم الإنسانية و الثقافة
قسم اللغة العربية وأدبها

ورقة الشهادة

الموقع في هذه البيانية الآتية:

الاسم : سولستيويهادى

رقم اقيد : 07310071

الموضوع : الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم
(دراسة تحليلية سيكلوجية)

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شروط النجاح لنيل درجة سرجانا في شعبة اللغة العربية و أدبها بكلية الإنسانية و الثقافة بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج , وعنوانه:

الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيكلوجية)

حضرته و كتبته بنفسه وما زودته من إبداع غيري أو تأليف الأخر.

وإذا ادعى أحد في المستقبل أنه من تأليف و تبين أنه فعلا من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو مسؤولي شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.

تقريراً بمالانج، 3 0 أغسطس 2011

الباحث

سولستيويهادى

رقم القيد : 07310071

الشعار

الرَّحْمَةُ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ
نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ
كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمِنَ الْغَافِلِينَ ﴿٢﴾

1. Alif, laam, raa .ini adalah ayat-ayat kitab (Al Quran) yang nyata (dari Allah).
2. Sesungguhnya Kami menurunkannya berupa Al Quran dengan berbahasa Arab, agar kamu memahaminya.
3. Kami menceritakan kepadamu kisah yang paling baik dengan mewahyukan Al Quran ini kepadamu, dan Sesungguhnya kamu sebelum (kami mewahyukan) nya adalah Termasuk orang-orang yang belum mengetahui.
4. Ialah huruf-huruf abjad yang terletak pada permulaan sebagian dari surat-surat Al Quran seperti: Alif laam miim, Alif laam raa, Alif laam miim shaad dan sebagainya. diantara Ahli-ahli tafsir ada yang menyerahkan pengertiannya kepada Allah karena dipandang Termasuk ayat-ayat mutasyaabihaat, dan ada pula yang menafsirkannya. golongan yang menafsirkannya ada yang memandangnya sebagai nama surat, dan ada pula yang berpendapat bahwa huruf-huruf abjad itu gunanya untuk menarik perhatian Para Pendengar supaya memperhatikan Al Quran itu, dan untuk mengisyaratkan bahwa Al Quran itu diturunkan dari Allah dalam bahasa Arab yang tersusun dari huruf-huruf abjad. kalau mereka tidak percaya bahwa Al Quran diturunkan dari Allah dan hanya buatan Muhammad s.a.w. semata-mata, Maka cobalah mereka buat semacam Al Quran itu.

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى:

أبي وأمي المحبوبين والمحترمين أعزهما الله، اللهم ارحمهما كما ربياني صغيراً، يلجئاني في صغيري حتى
الآن ويربياني بقدرتهما وقدوتهما...
إخوتي الأحباء الذين يدعمون بجهودهم لتحقيق أحلامي
المحبوب الذي سأصاحبي حتى الممات
وعائلة العزيرة

جميع الأساتيد والأستاذات

في قسم اللغة العربية وآدابها بالجامعة الإسلامية مولانا مالك إبراهيم بالانج
حملة الإسلام العظيم الذين يرتقون بدينهم من شاهق إلى شاهق،
يصدعون بأمر الله ولا يخافون لومة لائم...
جميع هؤلاء أقدم هذا البحث البسيط، كلي ضراعة إلى الله ورجاء،
أن يستقيموا في هذا السبيل... سبيل الدعوة. نسأل الله عز وجل نصره
في الحياة الدنيا ويوم يقوم الأشهاد

كلمة الشكر

أشكر الله بتحميده وتسييحه وتكبيره الذي علم بالقلم، علم الإنسان ما لم يعلم، والذي يوفقني وبياركني حتي أتممت هذا البحث الجامعي تحت الموضوع الصراع النفسي في "اعتراف القتال" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيكولوجية) كالمطالب لبيل دراجة سرجانا، والصلاة والسلام على خير العرب والعجم سيدن وحبينا محمد الذي أرشدنا إلي سعادة الدنيا والأخرة. ثم أهدي ألف شكري إلى مشرف في العزيز الأستاذ غفران حمبلى الماجستير الذي وجهني مع كل الصبر ويساعدني بإخلاص لإتمام كتابة هذا البحث البسيط، أود أيضا أن أبدي شكر الخالص إلى:

1. رئيس جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالنج الأستاذ الدكتور إمام سوفرايوغو
2. عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة الدكتور اندوس حمزاوي الماجستير،
3. رئيس قسم اللغة العربية وآدابها الدكتور أحمد مزكي الماجستير، وجميع المحاضرين والموظفين في كلية العلوم الإنسانية والثقافة.
4. المشرف لبحث الجامعي الأستاذ الحاج غفران حنبلى الماجستير.
5. أبي وأمي الذين لن يتعبا في أن يرياني ويرحماني ويرشداني إلى ما هو أحسن طول الزمان، أدعو لكما اللهم اغفري ذنوبي ولوالدي وارحمهما كما ربياني صغيرا. آمين، وأختي الصغير الأحباء الذين يسرني حضورهم ويشجعونني في إنهاء هذا البحث.
6. جميع المشايخ والأساتذ وكذا جميع المعلم فيها.
7. و لا أنسى إلى جميع زملائي و أصدقائي الذين لا يزالون يشجعونني طوال الوقت لانتهاء هذا البحث الجامعي.

الباحث،

سولستيو هادي

ملخص البحث

سولستيو هادى , 2011. الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية سيكولوجية). بحث جامعي, شعبة اللغة العربية, كلية العلوم

الإنسانية و الثقافة . الجامعة الإسلامية الحكومية مولانا مالك إبراهيم بمالانج.

المشرف: محمد صاني فوزي الماجستير.

كلمة رئيسية : الصراع النفسي في "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم

(دراسة تحليلية سيكولوجية).

بحث الباحث في هذا البحث الجامعي في الشخصيات و دوافعها في قصة قصيرة "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيكولوجية). هذه القصة هي أحد من جميع القصص بالموضوع "dalam perjamuan cinta" لتوفيق الحكيم التي لها الموضوعات عن تحمّل العذاب و الإخباط و الدينيّ. كان الشاب يعيش حزينا و قلقا منذ مدة طويلة بسبب موت حبيبته. أخيرا، يريد هذا الشاب أن يقاتل نفسه بالرصاص حينما يركب الطائرة إلى مصر. و لكن مع الأسف حينما ينفجر الرصاص، ينزل الطائرة حتى يقتل الشخص جانب هذا الشاب. بعد هذا الحدث تجرى المحكمة و يعترف الشاب بأنه قاتله و لو كان المحامي يحاول أن ينجيه من التحكيم. لماذا اعترف القاتل بقتله مع أنه لا يقتله عمدا؟.

بناءً على خلفية البحث فمسائل هذا البحث الجامعي هي ما الأحوال النفسية للشخصية الرئيسة لهذه القصة و علاقته مع الشخصيات الأخرى. أما الأهداف لهذا البحث هو تبليغ الباحث بيان الأحوال النفسية للشخصية الرئيسة و بيان دوافعه عن النفس على ضوء نظرية سيكولوجية.

أما المصادر التي يأخذ الباحث للمراجع في هذا البحث كثيرة جدا منها المصدر الرئيسى و المصدر الثانوى. أما المصدر الرئيسى هي قصة قصيرة "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم و المظرة السيكولوجية لسيغمون فرويد. و أما المصدر الثانوى فكثيرة. إستخدم الباحث في هذا العرض منهج الوصفي التحليلي، و حلل الباحث شخصية الرئيسة في القصة "اعتراف القاتل" بهذه الطريقة. أما النظرية التي إستخدمها الباحث للتحليل هي نظرية علم النفس ل سغمنت فرويد التي تستخدم عن حل الأحوال النفسي للشخصية الرئيسة. أما لتحليل دفاع النفس للشخصية الرئيسة فاستخدم نظرية الدفاع عن النفس في علم سيكولوجي. أما نتيجة هذا التحقيق نستطيع أن نلاحظ بأن الشخصية الرئيسة يريد أن يموت مبكرا لأنه يحزن و يقلق دائما بسبب موت حبيبته. و هذه هي من ظاهرة سيكولوجية التي نجدها خاصة في نظرية الدفاع عن النفس. و نعرف من اعتمادا من هذه النظرية بأن الشاب يدافع أو يحاول حزنه بعملية الأخر كي لا يدوم الحزن و القلق.

بناءً على النتيجة لهذا التحقيق لعلّ هذا يكون دليلا لتتحقيق البحث المقبل باستخدام تحليل آخر مثل تحليل عن القلق النفسية و النظريات الأخرى.

فهرس

أ	إقرار الباحث.....
ب	تقرير المشريف.....
ج	تقرير لجنة المناقشة.....
د	تقرير رئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.....
هـ	تقرير عميد كلية العلوم الإنسانية والثقافة.....
و	ورقة الشهادة.....
ز	الشعار.....
ح	الإهداء.....
ط	كلمة الشكر.....
ي	ملخص البحث.....
ك	فهرس.....

الباب الأول: المقدمة

1	1.1 خلفية البحث.....
5	1.2 أسئلة البحث.....
5	1.3 أهداف البحث.....
6	1.4 فوائد البحث.....
6	1.5 منهج البحث.....
8	1.6 الدراسة السابقة.....
10	1.7 هيكل البحث.....

الباب الثاني: الإطار النظري

11	أ. مفهوم السيكلوجية.....
11	1. تعريف السيكلوجية.....
13	ب. سغمنت فرويد و نظره.....
13	1. سيرة سغمنت فرويد.....
14	2. التحليل النفسى.....

25... 3. القلق (anxiety)

28... 4. طريقة الدفاع عن النفس

الباب الثالث: عرض البيانات و حلها

33... أ. مختصر القصة القصيرة.

38... ..

41... ت. تحليل البيانات.

الباب الرابع: الاختتام

58... أ. الخلاصات.

61... ب. الاقتراحات.

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

خلفية البحث

السيكولوجية تتكون من كلمتين في اللغة اليونان يعني (Psyche) بمعنى النفس و(Logos) بمعنى علم. ومعنى السيكولوجية هي علم النفس أو علم الذي يبحث ظاهرة النفس من الإنسان.¹ إلى جانب استخدام الأسلوب العلمي أو معارضة استخدامه من حين لآخر، يعتمد علم النفس أيضًا على أعمال التفسير الرمزي والتحليل النقدي، ذلك على الرغم من أن هذين الأسلوبين لم يتم استخدامهما بالقدر نفسه في العلوم الاجتماعية، مثل علم الاجتماع.²

أو العلم الذي يدرس السلوك سواء كان هذا السلوك ظاهرًا أو باطنًا فهو يدرس السلوك الظاهر كالأفعال التي يقوم بها الفرد، والسلوك الباطن كالتفكير والتخيل والتذكر. وعلم النفس الحديث بدأ مع إنشاء أول مختبر لعلم النفس التجريبي في ألمانيا على يد فونت عام 1879 و أصبح علما له موضوعه ومنهجه القائم على التجربة مما أدى إلى إحداث تطور كبير في مسيرة هذا العلم فظهرت مدارس عديدة في العالم نذكر منها

¹. Alex sobur, *Psikologi Umum* (Bandung:cv pustaka setia, 2003). hlm. 19

². علم النفس <http://www.ويكيبيديا.com.htm>. 10 maret 2011 05:30

المدرسة السلوكية ويمثلها واطسن ومدرسة التحليل النفسي ويمثلها فرويد ومدرسة
الجشطلت ويمثلها فير تھيمر.³

في وسط القرن 19, يعني في الأول قام السيكلوجية مثل واحد النظم العلم
يقوم وحده, السيكلوجية سيطرة لفكرة و يسعى يدرس عناصر أساس من الحياة سجية
الشيد سويي يمرّ بتحليل المختبر بنظرية محاسبة. و في ذلك الوقت كتب واحد المذهب
السيكلوجية يسمي بنائي. وزعيم السيكلوجية بنائي ويلهم وولد (1832-1920), هو
أهل السيكلوجية من المانيا و يقون المختبر السيكلوجية الأول لوبزق في السنة 1877.
للأن قام السيكلوجية الأول هو مشهور و يسمي أب السيكلوجية المحدثه.

لقد قام طبيب الأمراض العصبية التحليل النفسي النمساوي " سيغمون فرويد "
منذ فترة التسعينيات بالقرن التاسع عشر وحتى وفاته عام 1939 بتأسيس أسلوب
العلاج النفسي المعروف باسم التحليل النفسي. اعتمد "فرويد" بشكل كبير في فهمه
للعقل البشري على الأساليب التفسيرية واستكشاف المشاعر والأفكار الخفية ()
الاستبطان) والملاحظات الإكلينكية. وقد ركز بشكل خاص على حل الصراع الذي
يحدث في العقل الباطن والتخلص من حالة التوتر العقلي، كما ركز على علم النفس
المرضي. وقد ذاع صيت نظريات "فرويد" في علم النفس، ويرجع السبب الأساسي في

³ . ibtesama. <http://www..com/vb/html>. 10 maret 2011 08:30

ذلك إلى تناولها لموضوعات، مثل الجنس والكبت والعقل الباطن على أنها من الجوانب العامة للتطور النفسي.

توصل فرويد ان الكبت هو صراع بين رغبتي متضادتين، وهناك نوعين من الصراع واحد في دائرة الشعور تحكم النفس فيه لإحدى الرغبتين وترك الثانية وهو الطريق الطبيعي للرغبات المتضادة دون اضرار النفس. بينما النوع الاخر هو المرضى حيث تلجأ النفس بمجرد حدوث الصراع إلى صد وكبت إحدى الرغبتين عن الشعور دون التفكير واصدار حكم فيها، لتستقر في اللاشعور بكامل قوتها منتظرة مخرج لأنطلاق طاقتها المحبوسة، ويكون عن طريق الاعراض المرضية التي تنتاب العصابين. واتضح لفرويد ان دور الطبيب النفساني هي كشف الرغبات المكبوتة لإعادتها إلى دائرة الشعور لكي يواجه المريض الصراع الذي فشل في حله سابقا، ويحاول حله تحت إشراف الطبيب أى احلال الحكم الفعلى محل الكبت اللاشعورى، وسميت تلك الطريقة التحليل النفسى. لاقت هذه النظرية رواجاً كبيراً خاصة في سويسرا، حيث أعجب بها أو جين بلولر المشرف على معهد الأمراض العقلية بالمستشفى العام بزيورخ ويونج المساعد لأوجين.⁴

حدثت الجريمة في القطار التي فعله الرجل و هو في حالة القلق و الحزن بسبب موت حبيبته. أراد أن يقتل نفسه بالرصاص الذي أوجهه إلى رأسه و لكن بقدرة الله

⁴ http://ar.wikipedia.org/sigmund_freud.com.html. 10 maret 2011 08:45

انزلق الرصاص من رأسه و تلقى إلى صاحبه في جانبه و هو جالس ، و هذا الحدث
يجمله إلى التحكيم في المحكمة. و حينما حكم القاضي أيّد المحامي بأنه يقتل ذلك
الرجل من سبب نسيانه و غلظه. و لكن رفض الرجل القاتل و تكلم بالكذب و اعترف
بأنه. قاتله و بذلك حكم الحاكم بأن هذا الشاب أخطأ و رفع القلم مع التحكيم
بالقصص و هو سيقتل كذلك في أيد المحكم. و بذلك يختم القصة.⁵
و من هذه القصة وجدنا الحركات النفسية بين الشخصيات خاصة لشخص
الرئيسي و هو حدوث القتال من صراع النفس بسبب اضطرابه و قلقه. يعتمد على رأي
سغموند فرود بأن الإنسان عندما يقلق و يحزن و هو يجلب إلى عملية الحماية للنفس
بطريقة الابدال إلى العمل الأخرى إما العمل الأحسن (Sublimasi) و إما العمل السوء
(Proyeksi) أو إلى الإلغاء (Represi).⁶

أما طريقة الدفاع عن النفس:

حاول الأنا كل جهد ممكن للحفاظ على التوازن في علاقتها مع الواقع، والهوية، والأنا
العليا. و لكن، عند ما يسيطر القلق ، يجب على الأنا محاولة للدفاع عن أنفسهم وهو لا
يشعر أنها سيبقى من خلال منع كل تشجيع، أو تقليل هذه الدفاع الى شكل أكثر قبولاً

⁵ Dr. taufik el-hakim. *Dalam perjamuan cinta*, Jakarta: Republika 2008. Hlm. 102

⁶ Ferdinand zaviera. *Teori kepribadian Sigmund freud*. Jogjakarta: prismsophie.2007. Hlm. 98

للعادة، و لكن ليس تهديدا للغاية. وهذه ما تسمى آلية دفاع الأنا. بعض هذه الآليات رثها فرويد، ابنته آنا فرويد وتلاميذه.⁷

أما الكاتب يعطى الموضوع لهذا العرض ب"الصراع النفسي في قصة القصيرة إعتراف القاتل لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية سيكلوجية)". و لعل هذا العمل مخلصا لوجه الله تعالى مع براكته و توفيقه الوافر.

ب. أسئلة البحث

بالإعتماد على خلفية البحث، يعين الباحث أسئلة البحث كما يلي:

1. ما المحاولة من قبل الشخصية الرئيسية لمواجهة الصراع النفس ؟
2. ما الصراع النفس للشخصية الرئيسية الذى يحدث في قصة القصيرة "اعتراف

القاتل " لتوفيق الحكيم؟

ج. أهداف البحث

نظرا إلى أسئلة البحث السابقة التي ذكرها الباحث، فالأهداف التي يريدتها في

هذا البحث كما يلي:

1. لمعرفة محاولة الشخصية الرئيسية لمواجهة الصراع النفس في قصة القصيرة "اعتراف

القاتل " لتوفيق الحكيم.

⁷ Ferdinand zaviera. *Teori kepribadian Sigmund freud*. Jogjakarta: prismasophie.2007. Hlm. 98

2. لمعرفة الصراع النفس للشخصية الرئيسية الذى يحدث في قصة القصيرة "اعتراف

القاتل" لتوفيق الحكيم.

د. فوائد البحث

لأن كل البحث كان فوائد له، فيستفيدها البحث لنفسه خصوصا، و لجميع القارئ

عموما. و في هذا المقالة يريد الباحث أن يستفيد، فتكون فوائد لها:

1. الفائدة النظرية

هذا البحث الجامعي يؤيد على أن هناك العلاقة بين سيكولوجيا و القصة القصيرة ثم

وجدنا هناك الجوانب السيكولوجي لدى الشخصية.

2. الفائدة التطبيقية

هذا البحث الجامعي للباحث نفسه، أن يرقى الباحث خاصة في علم الأدب من كل

جوانبه أكثر من قبل. ثم للقارئ، لعل القارئ خصوصا الطلاب في شعبة اللغة العربية و

أدائها يستطيعون أن يجعلوا مقارنا في دراستهم.

هـ. منهج البحث

1. نوع البحث

أما المنهج الذي استخدم الباحث في هذا البحث هو منهج البحث الكيفي، بشكل

الوصفي، يعن لايقف الباحث في تحليل البيانات فحسب بل يبذل جهده في تفسيرها و

تأويلها, وكانت البيانات ونتيجة تحليلها تقرر تقريراً وصفية لا كمية إحصائية. و ذلك المنهج الذي يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين مع محاولة تفسير هذه الحقائق تفسيراً كافياً. معني منهج البحث الكيفي هو عمل البحث الذي لم يفضل الأرقام ولكن يفضل الخبرة الباطنية للتفاعل بين مفهوم الباحث التجريبي.

2. مصادر البيانات و جمعها

ينقسم الباحث مصادر البيانات إلى مصدرين، المصادر الرئيسي و الثانوي.

فالمصادر الرئيسي في هذا البحث هو الكتاب " Teori Kepribadian Sigmund

Freud كتب "Ferdinand zaviera" و القصة القصيرة "اعتراف القاتل" لتوفيق

الحكيم, وترجمته في اللغة الإندونيسية لهلفي تيناراسا في الكتاب "Perjamuan Dalam

"Cinta". و أما المصادر الثانوي هو الكتب المتربطة بعلم النفس و نظرية سغمنت فرويد و

الشبكة الدولية و دفتر اليومية وموادّ و غير ذلك.

إن طريقة المستعملة في هذا البحث هي دراسة مكتبية (Library Research)

هي محاولة لتناول البيئات من النظريات الأفكار والاراء منالكتب والمجلات والمذكرة

والمملحوظة.

3. طريقة تحليل البيانات

و طريقة تحليل البيانات التي لها الخطوات, منها:

1. أن يقرأ و يحلل الباحث من مصادر البيانات بتكرار لتفهم تركيبها و معناها, ثم

اختر و أوقع علامة في البيانات المعينة

2. قسر الباحث كل البيانات ليجد الإندماج والوحدة حتى يفهم لعناصر دفاع النفس.

3. سيوصل الباحث عن حال السيكولوجية الشخصية في القصة القصيرة "اعتراف

القاتل" لتوفيق الحكيم.

و. الدراسة السابقة

كما عرفنا ان الباحث العلمية قد جرت منذ زمن الماضي حتى الآن في هذه

الجامعة. و في الشعبة اللغة العربية و الأدها, كثير من البحوث و التجريبات عن القصة

في القرآن الكريم أو القصة القصيرة أو الرواية الخيالية التي قد كشفت من أي جهة. أما

من ناحية التركيبية أو الإجتماعية أو الشخصية أو التعليمية الصناعية أو السيكولوجية أو

غيرها.

و في هذه المناسبة السعيدة أن البحث الذي كتبه الباحث تحت الموضوع "

الصراع النفسي في قصة القصيرة "اعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم (دراسة تحليلية

سيكولوجية)". هذا لم يكن مبحوث في أي جهة, السيكولوجية كانت أم غيره بل ترى

الباحثة البحث الجامعي الذي يتعلق ببحثها في الدراسة تحليلية عن القصة, خاصة

بمدخل السيكولوجية و هي:

1. أمي ریحانة ثاني, 2003. الأشواك لسيد قطب (دراسة تحليلية سيكولوجية أدبية)

بكلية الأدب في قسم اللغة العربية و آدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولنا مالك إبراهيم بالنج. و الأهداف من هذا البحث هي معرفة بنية الشخصية في مشهد سامي في هذه القصة ولمعرفة ديناميكا الشخصية ونمو الشخصية.

2. وأسوة حسنة, 2005. والأهداف معرفة بنية الشخصية البطل في القصة "نموا الوهم" لنوال السعدوي, ولمعرفة ديناميكية شخصية البطل, ومعرفة نمو شخصية البطل. 3. بيهقي (04310065), 2009. خصائص الشخصية في قصة قصيرة "رحلة

نعلة" لعبد الله بن علي السعيد (دراسة تحليلية السيكولوجية أدبية) بكلية الأدب في الشعبة اللغة العربية و آدبها بالجامعة الإسلامية الحكومية مولان مالك إبراهيم مالانج. و الأهداف من هذا البحث هو تحليل الشخصية الرئيسية و الثانوية و تحليل صور الإستجابات الشخصية الرئيسية عند الصراع و هذا البحث ليعرف علاقة بين السيكولوجية أدبية.

ز. هيكل البحث

سوف يرتب هذا البحث علي الترتيب التالي:

الباب الأول: المقدمة تتكون من خلفية البحث، و أسئلة البحث، و أهداف البحث،

و فوائد البحث، و منهج البحث، الدراسة السابقة، و هيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري، مفهوم سيكولوجية، سغمنت فرويد و نظره.

الباب الثالث: نتائج البحث، تحليل الشخصيات في هذه القصة، تحليل الصراع النفسى

بين شخصيات في هذه القصة.

الباب الرابع: الإختتام و تحتوى الخلاصة و الإقتراحات و قائمة المراجع.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. مفهوم السيكولوجية

1. تعريف السيكولوجية

السيكولوجية أو علم النفس (باليونانية القديمة : يعني "دراسة العقل والكلمة مشتقة من (Psyche) بمعنى "النفس والروح" و (Logos) بمعنى "دراسة")¹ هو منهج أكاديمي وتطبيقي يشمل الدراسة العلمية لوظائف العقل البشري وسلوك الإنسان. إلى جانب استخدام الأسلوب العلمي أو معارضة استخدامه من حين لآخر، يعتمد علم النفس أيضًا على أعمال التفسير الرمزي والتحليل النقدي، ذلك على الرغم من أن هذين الأسلوبين لم يتم استخدامهما بالقدر نفسه في العلوم الاجتماعية، مثل علم الاجتماع.

درس علماء النفس العديد من الظواهر، مثل الإدراك والمعرفة والانفعال والشخصية والسلوك والعلاقات الشخصية المتبادلة. في حين يدرس البعض الآخر من

¹ http://www.etymonline.com/index.php?term=psychology 01 maret 2011
تعريف السيكولوجية. هنيف 07:09

علماء النفس، وخاصةً علماء نفس الأعماق، العقل الباطن. يتم تطبيق المعرفة النفسية في العديد من المجالات المختلفة للأنشطة الإنسانية، بما في ذلك المشاكل المرتبطة بأمور الحياة اليومية، مثل الأسرة والتعليم والتوظيف، وفي كيفية حل مشكلات الصحة النفسية. حاول علماء النفس دراسة الدور الذي تلعبه الوظائف العقلية في كل من سلوك الفرد والمجتمع، وفي الوقت نفسه استكشاف العمليات الفسيولوجية والعصبية الخفية. يشمل علم النفس العديد من الدراسات والتطبيقات الفرعية المتعلقة بنواحي عدة بالحياة، مثل التنمية البشرية والرياضة والصحة والصناعة والإعلام والقانون. كما يشمل علم النفس الأبحاث التي يتم إجراؤها في مختلف مجالات العلوم، مثل العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والإنسانية. ويعرف الشخص الدارس لعلم النفس أو المستخدم له باسم عالم نفسي.

ب. سغمنت فرويد و نظره

1. سيرة سغمنت فرويد

ولد سغمنت فرويد (6 مايو، 1856-23 سبتمبر، 1939). من أبوين يهوديين

في مدينة فرايرج بمورافيا التي تعرف الآن بتشيكوسلوفاكيا. و في سن الرابعة انتقل مع أسرته إلى مدينة فيينا حيث نشأ ودرس الطب في الجامعة².

فرويد هو الذي اشتهر بنظريات العقل واللاواعي، وآلية الدفاع عن القمع وخلق

الممارسة السريرية في التحليل النفسي لعلاج الأمراض النفسية عن طريق الحوار بين

المريض والمحلل النفسي. فرويد اشتهر بتقنية إعادة تحديد الرغبة الجنسية والطاقة التحفيزية

الأولية للحياة البشرية، فضلا عن التقنيات العلاجية، بما في ذلك استخدام حرية تكوين

الجمعيات، ونظريته من التحول في العلاقة العلاجية، وتفسير الأحلام كمصادر للنظرة

الثابتة عن رغبات اللاوعي.

في حين أن كثيرا من أفكار فرويد قد أصبحت غير صالحة أو قد تم تعديلها من

قبل المحافظين الجدد و Freudians في نهاية القرن 20 ومع التقدم في مجال علم النفس

بدأت تظهر العديد من العيوب في كثير من نظرياته، أساليب وأفكار فرويد تبقى مهمة

في تاريخ الطرق السريرية psychodynamic وفي الأوساط الأكاديمية، وأفكاره لا تزال

تؤثر في بعض العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية.

² سيجموند فرويد. الموجز في التحليل النفسي. مهرجان القراءة للجميع. 2000. ص 9

2. التحليل النفسي

التحليل النفسي هي مجموعة نظريات ومنهج أسلوب علاجي طورها سيغموند

فرويد واتباعه لدراسة النفس البشرية بطريقة تقسيمية افتراضية حيث قسما النفس وفهموا

العمليات النفسية افتراضيا ولها ثلاث تطبيقات:

- طريقة لاستكشاف العقل
- طريقة نظامية لفهم السلوك
- طريقة للعلاج النفسي للمعتلين نفسيا

كتب فرويد في " محاولات في التحليل النفسي: "

إن تقسيم الحياة النفسية إلى حياة نفسية واعية وحياة نفسية لا واعية يشكل

المقدمة الكبرى والأساسية في التحليل النفسي.³

التحليل النفسي هو أحد المذاهب الرئيسية لعلم النفس، ومنهجها أساسيا في

العلاج النفسي، وهو يعنى أساسا بمشكلة الأمراض النفسية بهدف مساعدة الإنسان

ليعيش في أمن وتقبل ذاتي, خاليا من الصراعات النفسية والقلق.

³ http://www.ويكيبيديا.com 15-11-2010 07:10 التحليل النفسي

ويشير مصطلح التحليل النفسي عادة تشابكا قويا في المفاهيم. فهو يشير أحيانا إلى نظرية الشخصية وطريقة العلاج النفسي التي أعلنها فرويد، وأحيانا يشير إلى طريقة في الاستقصاء تلخص أساسا في تبيان المعنى اللاواعي لكلام وأفعال الشخص، وكذلك معنى إنتاجه التخيلي.

وهو طريقة في العلاج النفسي تقوم على هذا الاستقصاء وتخصص بتأويل المقاومة والتحويل. ويرتبط بهذا المعنى استخدام " التحليل النفسي " كمرادف للعلاج " التحليلي النفسي " , وهو أيضا مجمل النظريات النفسانية والنفسية المرضية التي تنتظم من خلالها المعطيات التي تقدمها الطريقة التحليلية النفسية في الاستقصاء والعلاج.

ولا شك أن مفهوم الشخصية، الذي يشغل مكانا كبيرا في علم النفس، يحتل أهمية خاصة في التحليل النفسي. فالتحليل النفسي، من حيث هو طريقة علاجية تحليلية، هو علاقة دينامية بين شخص وآخر، ومن حيث هو نظرية سيكولوجية يعطي أهمية كبيرة للتاريخ الفردي للشخص، ولا سيما الخبرات والعلاقات الشخصية لهذا التاريخ الفردي. وبناء على ذلك، فإن مادة التحليل النفسي تشمل الشخصية بأسرها، وتتعلق بتاريخ نموها وتطورها وتفاعلاتها الدينامية الداخلية والخارجية.

وقد تطور العلاج بالتحليل النفسي عند فرويد بالاتساق مع تطور مفاهيمه ونظرياته في الشخصية. وتستند النظرية الفرويدية عن الشخصية على تاريخية الفرد، وخاصة تجربة الطفولة المعاشة بامتزاجها بالتماهيات، والصراعات، والأساليب التي يتخذها الفرد كآليات دفاعية لا شعورية لحفظ الذات.

وهي أيضا تقدم نفسها كبناء نظري شامل أنشئ بمساعدة التقنية التحليلية، وانطلاقا من ممارسة علاجية، لتكون أساسا علاجيا ومدخلا سيكولوجيا لتفسير قوى الصراع اللاشعوري. وإذا كان التحليل النفسي قد وجد في التقنيات التحليلية وسائل فنية يستطيع بها إظهار المواد المكبوتة في اللاوعي، فقد نشأت اتجاهات تحليلية أخرى من أجل دراسة الشخصية وطريقة معالجتها.

لقد أدت النظرة النقدية إلى مدرسة التحليل النفسي ومفاهيمها، حول اللاوعي، والحياة الجنسية الطفلية، والكبت، والمقاومات... إلى نشوء عدد من الاتجاهات النظرية في داخل حركة التحليل النفسي. وقد طرح ممثلو هذه الاتجاهات نظرياتهم وتفسيراتهم الجديدة لمسألة الشخصية.

لقد ركز ممثلو الاتجاهات الجديدة اهتماماتهم على العمليات الاجتماعية والثقافية، التي تحدد سلوك الشخصية، والنزاعات الداخلية للفرد. حاولت تلك الاتجاهات إدخال

بعض التعديلات على مذهب التحليل النفسي الفرويدي، وتفسير البنى الأساسية

للشخصية. فكل واحدة منها كانت تعبر عن مفهومها الخاص فيما يتعلق بجوهر نشاط

الشخصية النفسي - الداخلي، والبنية الداخلية للشخصية، والعلاقة المتبادلة بين

الشخصية والمجتمع.

وعلى الرغم من أن كثيرا من الآراء والمفاهيم التي طرحها فرويد قد تعرضت للنقد

أو التعديل من قبل أتباع نظرية التحليل النفسي، غير أنه لا شك في أن ما قام به كان

تأثيره في نظريات الشخصية المعاصرة بالغ الأهمية. وقد تجاوزت نظرياته حدود علم النفس

والعلاج النفسي لتشمل جميع العلوم الاجتماعية والإنسانية الأخرى، وأضحت فلسفة

سيكولوجية شاملة تفسر السلوك الإنساني، الفردي والاجتماعي، كما تفسر المجتمع،

4

والحضارة، والفن، والأخلاق، والتاريخ.

رأى فرويد أن الشخصية مكونة من ثلاثة أنظمة هي الهو، والأنا، والأنا الأعلى،

وأن الشخصية هي محصلة التفاعل بين هذه الأنظمة الثلاثة:

1. الهو: (Id)

"الهو" أو "ألهذا" هو القسم الأول من الجهاز النفسي، وقد فضل الدكتور اسحاق رمزي في ترجمته لكتاب فرويد "مقدمة التحليل النفسي" استخدام صيغة التذكير هذه على العكس من بعض الكتاب الذين استعملوا صيغة التأنيث "الهي". و "الهو" هو القسم اللاشعوري في الجهاز النفسي، ومن خصائصه أنه لا يتجه وفق المبادئ الخلقية، وإنما يسير على قاعدة تحقيق اللذة والابتعاد عن الألم، ثم أنه لا يتقيد بقيود منطقية، ومن مركباته النزعات الفطرية الوراثة والمكبوتة، فهو يشمل مجموعة النزعات والرغبات والميول البدائية التي كتبها المرء بطريقة لاشعورية في مستهل حياته في أعماق النفس، لأنها لا تتفق مع العرف والتقاليد والتعاليم الدينية والأخلاقية. إن "الهو" يشبه "الغرفة المظلمة" البعيدة الغور، العميقة غاية العمق، المخفية عن الشخص غاية الخفاء، ومع ذلك فهي زاخرة بالمحتويات العقلية من أفكار ورغبات ودوافع فطرية وراثية.

حسب فرويد هو الجانب اللاشعوري من النفس، الذي ينشأ منذ الولادة ويحتوي على الغرائز التي تنبعث من البدن والتي تمدنا بالطاقة النفسية اللازمة لعمل الشخصية بأكملها فهو جانب غريزي غير خاضع لتأثير المجتمع والأخلاق وهو دائم السعي للحصول على اللذة وتجنب الألم ويخضع لمبدأ اللذة وليس لمبدأ الواقع وهو الذي يمد الجانبين الآخرين، الأنا، والأنا الأعلى بالطاقة اللازمة لعملياتهما ويحتوي في الوقت نفسه

على العمليات العقلية المكبوتة التي استبعدتها المقاومة عن الأنا . وهكذا فإن الأنا، والأنا الأعلى هما اللذان يكبحانه ويعملان على لجمه والسيطرة عليه⁵.

ويقول "دكتور فرويد" إن العناصر التي يتكون منها "الهو" لا تموت، بل تبقى حية مزدهرة تعمل في مكمنها الجديد في غير توافق أو انسجام، كما أنها من وقت لآخر تحاول التعبير عن نفسها بشتى الوسائل والطرق، ومن بين هذه الوسائل أو الحيل اللاشعورية ما هو معروف باسم الأحلام، وفتات اللسان، والتبرير، والإسقاط وغيرها من الوسائل، ويجب أن نشير إلى أن بعض هذه الرغبات والانفعالات المكبوتة في اللاشعور تندمج مع بعضها بشكل تنظيمات أو تكوينات جديدة أطلق عليها "فرويد" اسم "العقد" وعلى هذا يصح لنا أن نعرّف العقدة Complex بأنها مجموعة متصلة من الرغبات والميول غير المشبعة أو أنها عبارة عن مجموعة من الذكريات والحوادث ذات الأثر الأليم في حياة الفرد المبكرة، فُصلت أو عُزلت من مجال الشعور إلى الحياة العقلية اللاشعورية، ونُسيت منها، غير أن هذه الأخطار والحوادث والذكريات المفصولة، وما كان يصاحبها من انفعالات غير سارة لا تتداعى ولا تتحطم بل تبقى في معزلها أو مرقدتها الجديد حية لا تموت تتحرك في ذلك المكان العميق المسمى "بالهو".⁶

2. الأنا: (The ego)

⁵ ibtesama <http://www..com/vb/html>. 10 maret 2011 08:30

⁶ خلود السويدي <http://www.yazoor.com>. 2704.html 13-12-2010 05:05

هو أحد الجوانب اللاشعورية من النفس، يتكون من الهو وينمو مع الفرد متأثراً بالعالم الخارجي الواقعي ويسعى للتحكم في المطالب الغريزية للهو مراعيًا الواقع والقوانين الاجتماعية، فيقرر ما إذا كان سيسمح لهذه المطالب بالإشباع أو بتأجيل إشباعها إلى أن تحين ظروف وأوقات تكون أكثر ملاءمةً لذلك، أو قد يقمعها بصورة نهائية. فهو يراعي الواقع ويمثل الإدراك والحكمة والتعلم الاجتماعي ولقد شبه فرويد علاقة الأنا بالهو برجل يمتطي جواداً يحاول السيطرة عليه وتوجيهه.

يقول الدكتور "القوصي" في كتابه "علم النفس أسسه وتطبيقاته التربوية" هذه الكلمات: "وصل فرويد في أواخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي إلى وضع فرض يستعين به في تفسير الظواهر العقلية الشاذة، والظواهر العقلية اليومية، ويتضمن هذا الفرض أن جزءاً من الشخصية ويسميه "الأنا" هو الجزء المعروف لنا، والذي ندركه إدراكاً مباشراً، وهذا الجزء متصل بعالم الواقع، وهو يتضمن ذكرياتنا وعواطفنا. فأنا أقول "أنا" أحب ولدي، و"أنا" أحب عملي، و"أنا" أكره الكذوب، و"أنا" أحب صديقي، و"أنا" أحب العدل وأكره الظلم وأحب المساواة بين الناس و"أنا" أحترم من يفوقني عقلاً ومقدرة و"أنا" لا أغار منه. هذا "الأنا"، هو الجانب الظاهر من الشخصية، ونقصد بهذا أنه الظاهر لي "أنا" ويتأثر "الأنا" بالعوامل اللاشعورية من ناحية، وبالعالم الواقع من ناحية أخرى، ففي عالم الواقع يجد المجتمع بتقاليده وقوانينه وعلاقاته وأفراده،

ويجد فيه كذلك الأزمنة والأمكنة والأشياء ومختلف المؤثرات التي ندركها بحواسنا ونتأثر بها،
تأثراً يمكننا من استعادتها ومن التأثر بها في خبراتنا التالية.

وإذا تتبعنا الطفل من وقت ولادته إلى أن يكبر، وجدنا أن "الأنا" ينمو تدريجياً
بتقدم السن، وذلك لتعدد الخبرات، ولاستمرار تبادل التأثير والتأثر بين الشخص
والأشخاص الآخرين، وكذلك بينه وبين مختلف أجزاء البيئة التي يتعامل معها. ويلاحظ
أن الطفل الصغير من الناحية النفسية عبارة عن مجموعة من الدوافع والنزعات التي تتجه
إلى التعبير عن نفسها عن طريق الاتصال بالعالم الخارجي، فيعبر دافع الجوع عن نفسه
بالرغبة في الشبع عن طريق مص ثدي الأم، وبهذا يتصل الطفل بعالم الواقع اتصالاً
يصحبه ارتياح وإشباع وسرور.

وأحياناً يترتب على الاتصال بالعالم الخارجي تألم وعدم ارتياح. فإذا النتيجة ألم
وعدم ارتياح، وهكذا يبدأ الطفل منذ اللحظة الأولى يتصل بأجزاء العالم الخارجي اتصالاً
يوقفه على خصائص أجزاء هذا العالم، فهذه أشياء متحركة، وتلك ساكنة، وهذه حية
وتلك ميتة، وهذه قوية وتلك ضعيفة، وهذه مؤلمة، وتلك سارة إلى غير ذلك من الخبرات
التي تساعد على أن يكون لنفسه فكرة عن نفسه متميزة عن فكرته عن العالم الواقعي
المحيط به. ولا يستطيع الطفل قبل مرور عامين من عمره أن يفرق بين ذاته وذوات
الآخرين، ومعنى ذلك أنه يكون عاجزاً في تلك الفترة عن إدراك نفسه كذات متميزة عما

يحيط بها. وفي منتصف العام الثالث تقريباً، يبدأ الشعور بأنه فرد مستقل، يتحدث إليه الناس ويتحدث هو بدوره إليهم، ويتوقف سلوكهم نحوه والفكرة التي يكونونها عنه على ما يصدر منه من تصرفات وأعمال، ما يتركه في نفوسهم من تأثير، وكنتيجة لتفاعله بهم يبدأ في تكوين فكرة عن نفسه يشتهقها من موقف المجتمع منه، فما يحرزه الطفل في ذلك الدور من نجاح أو فشل وما يسمعه من مدح أو ذم، وما يلاقه من رضى أو سخط ومن تشجيع أو تثييط، يزيد في توضيح فكرته عن نفسه، إذ قد يرى أنه طفل ناجح أو يتبين أنه فاشل. وبالتدريج تتسع الدائرة التي يتعامل معها الطفل، وتزداد نتيجة لذلك خبراته ومعلوماته فيتبين منزلته في الأسرة والمدرسة، كما تتضح له مكانة أسرته في المجتمع العام، وبتكرار التفاعل بين الفرد وتلك الوحدات الاجتماعية المختلفة يتكون "الأنا" أو "الذات" ونذكر هنا أن أقوى عوامل التفاعل الأولى هي "الأم" أو "الأب".

وسعيدة هي الأم التي تدرك مدى تأثيرها في حياة أولادها الصغار فتستخدم هذا التأثير لبركتهم وخيرهم في العالم الحاضر والأبدية ليتم فيها القول الذي كتبه بولس لتلميذه الحبيب تيموثاوس: "إذ أتذكر الإيمان العديم الرياء الذي فيك الذي سكن أولاً في جدتك لوئيس وأمك أفنيكي ولكني موقن أنه فيك أيضاً" 2 تي 1: 5.

وسعيد هو الأب الذي يعرف قوة تأثيره على أبنائه فيستخدم هذا التأثير لمصلحتهم من الناحية الروحية والجسدية قبل أن يصل أولاده إلى سن العاشرة ويفلت منه زمام قيادتهم.

ونعود إلى الحديث عن "الأنا" فنقول أن الأنا هو الجانب النفسي الذي يواجه العالم الخارجي ويتأثر به تأثراً مباشراً، ويكاد يكون صورة للواقع الذي تفره البيئة، ولا يصح لنا أن نعتبره منطقياً معقولاً رزيناً في تصرفاته وأحكامه، يميل أن تكون تصرفاته في حدود المبادئ الخلقية التي يقرها عالم الواقع، وهو حلقة الاتصال بين الطاقة الغريزية والعالم الخارجي، "فالأنا" هو الذي يتصل بعالم الواقع لتحقيق النزعات الغريزية بالصورة التي يراها خلقية معقولة، ولذلك كان دائماً في صراع مع الأمور والتصرفات التي لا تلائم طبيعة تكوينه. وعلى ضوء ما تقدم يمكننا القول بأن "الأنا" شعوري، منطقي، خلقي، يتصل مباشرة بعالم الواقع، ويعمل كحلقة اتصال بين النزعات الغريزية وعالم الواقع، و "الأنا" يغفل في ساعة النوم.⁷

3. الأنا الأعلى: (The super ego)

يبدأ الطفل منذ الثالثة من عمره في العمل على حل الصراع النفسي الذي ينشأ في أعماق اللاشعور بين رغباته غير المهذبة وبين تلك المعايير والتعاليم والأديان والمثل العليا التي يتلقنها من العالم الخارجي وعلى الأخص من والديه، وترجع أهمية سلطة الوالدين هنا إلى كونها سلطة ثابتة في السنوات الأولى، ووظيفة هذه السلطة توجيه السلوك فقد يرغب الطفل في القيام بعمل ما، فيمنعه والداه برغم تشوقه للقيام به، وقد

يرغم الطفل على الإتيان بعمل ما رغم كراهيته له، ويتعرض الطفل في كل هذا للشواب والعقاب، والمدح والذم، والرضى والسخط، وبالتدرج يمتص الطفل تلك المعايير الأخلاقية ويبلورها في نفسه حتى تصبح "سلطة داخلية" تحل محل السلطة الخارجية في تنظيم وضبط تلك الرغبات المحظورة.

القسم الثالث من الشخصية، ينمو تحت تأثير الواقع ويمكن النظر إليه على أنه سلطة تشريعية تنفيذية أو هو الضمير أو المعايير الخلقية التي يحصلها الطفل عن طريق تعامله مع والديه ومدرسيه والمجتمع الذي يعيش فيه والأنا الأعلى نزاع إلى المثالي لا إلى الواقعي، يتجه نحو الكمال لا إلى اللذة. ويوجه الأنا نحو كف الرغبات الغريزية للهو وخاصة الرغبات الجنسية والعدوانية، كما يوجهه نحو الأهداف الأخلاقية بدلاً من الأهداف الواقعية⁸.

وهكذا يدخل في دائرة صراع جديد، فبعد أن كان التعارض قائماً بين الذات الشعورية للطفل "الأنا"، وبين تلك الرغبات المحظورة التي مركزها "الهو" نجد الصراع ينتقل إلى داخلية نفسه ويصبح تعارضاً بين تلك الرغبات البدائية وبين ذلك الجزء الجديد الناشئ في نفس الطفل المسمى "الأنا الأعلى". ويمكن تشبيه ذلك الجزء من الجهاز

⁸ ibtesama <http://www..com/vb/html>. 10 maret 2011 08:30

النفسي "بالرقيب الداخلي" الذي يقف حائلاً دون اندفاع تلك الرغبات والميول غير المهذبة والمكبوتة في اللا شعور.

وفي كلمات قليلة يمكننا أن نعرّف الصفات الأساسية للأننا الأعلى بأنه الناقد الخلقى الأعلى الذي يُشعرُ الأننا بالخطيئة وهو شديد التمسك بالمبادئ الخلقية والمثل العليا، وهو المسيطر على "الأننا" والذي ينظم العلاقة بينه وبين الطاقة الغريزية، ومع هذا كله فهو يبقى في مستوى لا شعوري ولذا تواضع علماء النفس على تسمية "الأننا" بالنفس الحسية و "الأننا الأعلى" "بالضمير أو الذات المثالية".⁹

3. القلق (Anxiety)

القلق هو الحال ليس افرح المتبوع بشعور البدن ينبه الشخصية الخطر وعد¹⁰. فرويد حالياً ثلاثة أنواع من القلق:

(1) القلق الواقع أو حقيقة موضوعية (realistic anxiety)

(2) القلق العصبي (neurotic anxiety)

(3) القلق الأخلاقي (moral anxiety).

(1) القلق الواقع أو حقيقة موضوعية (realistic anxiety)

⁹ The Super Ego أنا الأعلى. وليد عبد اللطيف النصف http://www..com. 2704-chapter03.htm 13 maret 2011 05:19

¹⁰ Feist.jest. feist. Gregory j. teori kepribadian theories of personality Jakarta: salemba humanika 2010

القلق الواقع أو حقيقة موضوعية (realistic anxiety) هو الخوف الى الخطر الذي واقع في الدنيا الخرج. القلق الواقع بداية ظهره القلق العصابي (neurotic anxiety) والقلق الأخلاقي¹¹ (moral anxiety).

(2) القلق العصابي (neurotic anxiety)

القلق العصابي (neurotic anxiety) هو الخوف على الحكم المقبول من الوالد او من شخصية الوالي غيره اذا كان شخصية مقنع غريزة بطريقة نفسه الذي يقين حكم, مع ان حكم لا يمكن مقبوله لأن والد لا يمكن يعلم مخالفة الذي أعمله, اذا كان والد يعلمه, مع ان يعطى حكم, حتى صفته خيال¹². القلق العصابي ثلاثة اشكال:

- القلق التي تتراوح بحرية وتعلق نفسها على الوضع فورية الدائرة لشيء الذي هو تقريبا مباراة . على سبيل المثال, شخص قلق دائما, واعتقد دائما ان هناك شيئا كبيرا سيحدث . ويمكن أن يقال للشخص الذي كان يخشى من هويته الخاصة¹³.

- شكل القلق العصابي ويمكن رؤية هو الخوف من التوتر و ليس منطقي

هذه هي (Phobia) . الطبيعة الخاصة للخوف (Phobia) هو الحصة

18. alwisol. *psikologi kepribadian*. Malang: UMM Press. 2007

¹² نفس المراجع, 29

¹³ Calvin s.Hall, *Sigmund Freud Suatu Pengantar ke Dalam Ilmu Jiwa Sigmund Freud* (Jakarta: 88 Pustaka Sarjana, 1959),

الخوف تتجاوز النسبة الفعلية من مخاطر الكائن يخشى من قبل هذا الشخص¹⁴. هذه الأمثلة هي الخوف لأنه كان أكثر ليس منطقي الواردة مصدرالقلق في الهوية وليس في العالم الخارجي¹⁵. يمكن أيضا أن يكون الرهاب الموسع بفعل المخاوف الأخلاقية إذا كان الكائن المطلوب ولكن الخوف هو شيء أنج انتهاكا للمثالية الأنا العليا. -القلق العصبي يستطيع أن أنظر وقت رد الفعل العصبي أو نصف العصبي . هذا رد الفعل فجأة ، وبدون استفزاً.¹⁶

(3) القلق الأخلاقي (moral anxiety)

القلق الأخلاقي (moral anxiety) يظهر اذا كان شخصية يخالفة قيمة معيارية والد. القلق العصبي (neurotic anxiety) و القلق الأخلاقي (moral anxiety) يمكن متساوي ولكن عند خلاف يعنى طبقة المراقبة الأنا. في القلق العصبي (neurotic anxiety), شخصية في حالة ضغط-هلع احيانا- حتى لا يستطيع ان يفكر بوضوح و طاقة الحاجة الحيوانية تعوق مريض القلق العصبي (neurotic anxiety) لبس يميز بين خيال و واقع. في القلق

¹⁴ نفس المراجع, 88

¹⁵ نفس المراجع, 89

¹⁶ Calvin s.Hall, *Sigmund Freud Suatu Pengantar ke Dalam Ilmu Jiwa Sigmund Freud* (Jakarta:

الأخلاقي (moral anxiety) شخصية يثبت بالعقل في الفكر مشكلها بسبب

طاقة الأنا العليا¹⁷. الأخلاقي (moral anxiety) يشعر خطأ أو حياء في

الأنا، بسبب ملاحظة على الخطر من القلب.

4. طريقة الدفاع عن النفس:

حاول الأنا كل جهد ممكن للحفاظ على التوازن في علاقتها مع الواقع، والهوية، والأنا

العليا. و لكن، عند ما يسيطر القلق ، يجب على الأنا محاولة للدفاع عن أنفسهم وهو لا

يشعر أنها سيبقى من خلال منع كل تشجيع، أو تقليل هذه الدفاع الى شكل أكثر قبولاً

للعادة، و لكن ليس تهديدا لل غاية. وهذه ما تسمى آلية دفاع الأنا. بعض هذه الآليات

رئدها فرويد، ابنته آنا فرويد وتلاميذه.¹⁸

أما الأشكال الأخرى للدفاع هي:

1. رفض (Penolakan)

يتم الرفض على طريقة منع الأحداث التي تأتي بدون الوعي كما قد زعمت. وهذه الطريقة

هي أكثر بدائية وخطرة، لأن لا أحد يستطيع حتى الآن أن يمضى للهروب من الواقع.

2. قمع (Represi)

24. alwisol. *psikologi kepribadian*. Malang: UMM Press. 2007malang:UMM Press, 2004).

¹⁸ Ferdinand zaviera. *Teori kepribadian Sigmund freud*. Jogjakarta: prismasophie.2007. Hlm. 98

القمع هو عدم القدرة على ذكر حالة ما أو شخص أو حدث مخيف. القمع أيضا هو طريقة دفاع الأنا الخطيرة و هذا يكون شكل الأكثر عادة.

3. الزهد (Asketisme)

أضاف آنا فرويد نموذج الزهد السهل بدلا من الزهد، و هو يدعى "مراقبة الأنا". من هنا، فالناس يفقدون الاهتمام و اعتنى إلى أحد جوانب الحياة ما، وتركيز الاهتمام على الجوانب الأخرى. و ذلك يفعل من أجل الهروب من الواقع.

4. العزلة (Isolasi)

يسير هذه الطريقة عن طريق تغيير العواطف من الذكريات المخيفة. على سبيل المثال، الإنسان الذين يشعرون بأن أنفسهم تدعى كأهم طفل صغير. فهنا سوف يكون هذا الأمر مهدد ليس قضايا صغير على ما يبدو.

5. الاستبدال (Penggantian)

يسير هذه الطريقة عن طريق تغيير الحوافز لتحل محل الهدف. إذا كنت تشعر بالراحة مع الرغبة، و الهوى، والعاطفة، ولكن مع هذه الحال الآخرون يشعرون أنها مهددة، ثم يمكنك استبداله مع شخص آخر أو شيء آخر.

6. يضدّ النفس (Melawan diri sendiri)

هذا هو الشكل الأكثر الأخص للاستبدال، مع أن الشخص يجعل نفسه كهدف للتبديل. عادة يجعل المرأ نفسه هدف بديل للتعبير عن كراهيتهم، والغضب من أن ينفذ للدوافع الإيجابية.

7. الإسقاط (Proyeksi)

وتشمل هذه العملية لمعرفة اتجاه الرغبة لدى النفس البشر التي لا يمكن قبولها من قبل الآخرين. وبعبارة أخرى، لا يزال العاطفة يدور لدى النفس، ولكن لم تصر تلك العاطفة داخل النفس.

8. الإمساك للإيثار (Tawanan altruistik)

الإمساك للإيثار هو شكل من أشكال الإسقاط التي تبدو كأنها تعكس في البداية . من هنا ، يحاولون الناس لأداء حاجيتهم قدر الإمكان، ولكن بطريقة الاستفادة من الآخرين.

9. صنع الاستجابة (Pembentukan reaksi)

صنع الاستجابة الذي دعا عند آنا فرويد ب " اليقين بالأمر الآخر". يهدف هذه العملية لتغيير الدوافع التي لا يمكن قبوله في نقيضه.

10. النسخ (Penghapusan)

عملية النسخ بالتأكيد هو حالة الانخراط في الأعمال التي هي في طي النسيان ، أو العمل على الاعتذار.

11. الهوية و الاعتراف (Introjeksi atau Identifikasi)

تعمل هذه العملية من خلال جلب شخصية الآخرين إلى نفسنا، لأننا عندئذ يمكن حلّ المشاكل التي تدخل في مشاعرك .

12. الاعتراف مع المهاجم (Identifikasi dengan penyerang)

هو شكل من أشكال الهوية التي تركز بالاعتماد ليس على جانب الإيجابية، ولكن مع جانب السلبية.

13. الانحدار (Regresi)

الانحدار هو العودة الى الفترة التي كان الشخص يصيب الضغط النفسي حينما نحن نواجه صعوبات أو مخاوف.

14. عملية التوقيع (Rasionalisasi)

عملية التوقيع هي تشويه للواقع المعرفي بهدف لأن كان الحقيقة لم تعط شعورا مخيفا.

15. التسامي (Sublimasi)

التسامي هو التغيير من المحفزات التي ليست مقبولة، سواء كان في حين الغضب أو الخوف إلى الشكل الذي يمكن يقبل عند المجتمع .

الباب الثالث

عرض البيانات وحلها

أ - مختصر القصة القصيرة

من سنوات قليلة خلت كان المتهم طالبا في كلية الاداب... وعارفوه في ذلك الحين يصورونه لنا في هيئة شاب مجد، دمث الأخلاق، يؤثر العزلة ويميل إلى الشعر... ولم يكن صاحبها ولا عابثا ولا مرحا... فسلب أعوامه الأولى دون أن يشير التفات أحد... حتى كانت السنة الثالثة... بدأ قليل من إخوانه يشعر بنوع من الزمالة تتوثق بينه وبين طالبة معه في عين الفصل... واستمرت هذه الصلة على نحو واضح في السنة النهائية، على الرغم من جهود الفتى والفتاة في إخفائها... لقد كانا من طبيعة واحدة... متحفظة مفلقة... ولكن الرباط الداخلي بينهما بلغ من القوة والحرارة حد الإشعاع... كان مجرد وجودهما معا يشع معنى من معاني الإخلاص والتفاني، يثير في الملاحظ لهما رجفة ودهشة... ولقد ظهر فيما يعد أن حبهما الصامت بدأت جذوره في مطلع السنة الأولى يوم تلاقيا في الدراسة أول مرة... ولكنه قطع أكثر من غامين ينمو في الخفاء حتى أينعت زهوره، وفضحت فيهما إرادة الكتمان... وكان بينهما عهد وهدف... أن ينجحا ويفوزا معا بإجازة الاداب، فيخطبها الفتى إلى أهلها... حتى يجد عملا يكفل الرزق فيتزوجها... واقترب موعد الامتحان النهائي، فكذ الفتى وكذت الفتاة، وبلغ بهما الكد

والجهد مبلغاً أنساهما الجسد وقوة احتمالته... لقد كان الحب يلهب بسوطه هذين
الجوادين، ليركضا إلى الغاية... وبلغ الجوادان الهدف الأول واجتازا الامتحان، ولكن أحد
الجوادين سقط... سقط مريضاً بذات الرئة... كانت هي الفتاة...
ومن هنا تبدأ المأساة... فقد ربط المرض بينهما بجبال ليست من صنع البشر...
وقد أسرع فخطبها إلى أهلها... ولكن كفاحه في سبيل شفائها أمر يحير العقول...
كانت أسرتهما رقيقة الحال... وكذلك أسرته... فصنع المستحيل حتى عثر على وظيفة
مدرس في تلك المدرسة الحرة في الإسكندرية... وجاهد جهاد الأبطال حتى تمكن من
إدخال خطيبته مصحة ((حلوان))... وأوصى الأطباء والممرضين ألا يدخروا وسعاً في
العناية بالمريضة العزيزة... فهو على استعداد أن يدفع النفقات، ولو من دمه... وبذل
دمه فعلاً وعقله وقوته في إعطاء دروس خصوصية فوق عمله المرهق بالمدرسة، حتى يجمع
ما يدفع به ثمن التمريض والعلاج، وكان لا بد له أن يراها في كل أسبوع مرة، ليشجعها
ويعينها على احتمال أعباء المرض... فكثرت أسفاره إلى القاهرة... ولكن موارده على
الرغم من جهوده شحيحة، فلجأ إلى الاقتراض من إدارة المدرسة ثم من زملائه
المدرسين... ثم من المرابين... لقد صدق النائب العام وهو يورد شهادة ناظر المدرسة بما
وقع فيه المتهم من ارتباك مالى لو أن الروح التي في الجسد ترهن في السوق أو تباع، لما

تردد هذا الشاب في رهن روحه أو بيعها لينقذ بئمنها حياة من أحب... استمعوا إلى خطاب من خطاباتة إليها:

((لو استطعت أن أشترى كل نسمة تتنفسينها بسنوات من عمري... ما أعجز الطب يا عزيزتي... لماذا لا تتقاسميني رثتي؟... لو كان في مقدوري أن أتففس لك؟... تجلدى أيتها العزيزة من أجلى... فالهواء الذى يخبني هو الذى يحمل رائحة وجودك... يجب أن تعيشى لأعيش...))

وكانت هي بالطبع تجيبه... ولكننى لم أعثر على خطاباتها إليه... لأنه يخفيها على كما ذكرت... فكل ما عندى خطاباتة هو إليها، وقد أمكننى الحصول عليها... استمعوا أيضا إلى هذا الخطاب منه ردا على رسالة منها:

((تعنفينى على فكرة اللحاق بك ساعة تتركين هذا العام الأرضى؟... لكأنك تعنفين رجلامات مختنقا إذا فقد هواءه... فيم المقام على الأرض بعدك؟... وكيف أستطيع... ثقى يا عزيزتى أن السماء قد ربطت روحك بروحى... وأنك لحظة تصعدين أصعد...))

وتجرى الرسائل هذا الجرى، وفي ملقى منها رزمة ضخمة... فقد كان - كما ذكر الشهود - يكثر الكتابة فى أوقات فراغه، ويلمحون على وجهه علامات الاهتمام وأمارات الانفعال... لقد كان يكتب إليها خطابا كل يوم...

وساءت حالها أخيرا... ودنا منها الموت... وكان هو في عمله بالإسكندرية... فلما

دخلت في الاحتضار... ورددت اسمه على شفيتها... بعث أهلها إليه ببرقية يسألونه

الإسراع بالحضور، فهي في النفس الأخير...

وصلت إليه البرقية وهو خارج من أحد فصول الدراسة فقرأها وامتنع لونه، وخرس

لسانه... ومضى إلى حجرة المدرسين، فطرح كتابه ودفاتره... واستوثق من وجود

مسدسه، فقد كان أعد العدة لأمره، وتوقع ختام مأساته... وخشى الوصول إليها بعد

أن تلفظ الروح... فآثر السفر في الطائرة... كل ذلك شهد به إخوانه المدرسون، وأورده

النائب العام... وهذا بحذا فيره صحيح...

ركب المتهم الطائرة... ولم يكن فيها غيره وغير مسافر آخر لم يلق إليه بالا...

وارتفعت الطائرة في القضاء... وحلقت وحلق معها فكر ذلك الذهاب إلى الموت...

أيدركها قبل فوات الأوان؟... لو أسرع الطائرة قليلا... لكن ما بالها قد سمرت في

الجو؟... لو كان ألف جناح لما سبقت صوابه الطائر ولا قلبه المتلهف... وفجأة حدث

أمر عجيب... سمع صوتها جليا بلفظ اسمه... فأحس رجفة في بدنه... ثم شعر بعينييه

تريان شيئا من مادة لا علاقة لها بالارض شيئا مر كالشعاع الخاطف مخترقا الطائرة،

مصعدا في السماء... في تلك اللحظة أيقن أنها أسلمت الروح... وكان هذا صحيحا،

فقد روى لى أهلها أنها صاحت باسمه في اللحظة الأخيرة - وما أشك في أنه سمع

الصوت فى الطائرة فى عىن اللحظة؁ وما أشك فى أن الشاب قد تبدل حاله؁ وهبط عليه سلام؁ وأحس هو نفسه أنه من أهل الأبدية... وأنه لا حاجة به إلى استئناف السفر... فما شأنه بحىثة هامة فوق سرىر...

إن روجهها قد مرت به الآن؁ كأنها تدعوه أن يلحق بها فى الحال... وأخرج الشاب مسدسه؁ وصوبه إلى رأسه وأطلق... وهنا تدخل القدر... وهز الطائرة هزة عىفة فانحرف مجرى الرصاصة عن رأس المتهم إلى صدر المسافر الآخر الجالس خلف مقعده... ذعر المتهم فى أول الأمر؁ ونسى أمره قليلا... وبادر إلى المجنى عليه يسعفه... ولكن ضابط اللاسلكى شعر بالحركة... فنهض من مكانه وهرع إلى المصاب الخطىر الشأن... ورأى المسدس فى يد المتهم... فلم يبق عنده ذرة من شك... فانزع الة الجريمة من يده ووضعها تحت الحفظ وفطن المتهم إلى الجريمة التى تلصق به؁ وفكر لحظة فوجد طريقها مؤديا إلى ما كان يروم... وأن الاعتراف بالقتل العمد يضمن له الموت الذى يتتفیه...

ب - ترجمة المؤلف

توفىق الحكىم 9 أكتوبر 1898 - 26 يوليو 1987 ولد فى الإسكندرية و توفى فى القاهرة. كاتب و أديب مصرى؁ من رواد الرواية و الكتابة المسرحية العربية و من الأسماء البارزة فى تاريخ الأدب العربى الحديث؁ كانت للطريقة التى إستقبل بها الشارع الأدبى العربى نتاجاته الفنية بين إعتباره نجاحا عظيما تارة و إخفاقا كبيرا تارة أخرى الأثر

الأعظم على تبلور خصوصية تأثير أدب و فكر الحكيم على أجيال متعاقبة من الأدباء،
و كانت مسرحيته المشهورة أهل الكهف في عام 1933 حدثاً هاماً في الدراما العربية
فقد كانت تلك المسرحية بداية لنشوء تيار مسرحي عرف بالمسرح الذهني.

بالرغم من الإنتاج الغزير للحكيم فإنه لم يكتب إلا عدداً قليلاً من المسرحيات التي
يمكن تمثيلها على خشبة المسرح فمعظم مسرحياته من النوع الذي كُتب ليُقرأ فيكتشف
القارئ من خلاله عالماً من الدلائل و الرموز التي يمكن إسقاطها على الواقع في سهولة
لتسهم في تقديم رؤية نقدية للحياة و المجتمع تتسم بقدر كبير من العمق والوعي. سمي
تياره المسرحي بالمسرح الذهني لصعوبة تجسيدها في عمل مسرح كان الحكيم يدرك ذلك
جيداً حيث قال في إحدى اللقاءات الصحفية: إني اليوم أقيم مسرحي داخل الذهن و
أجعل الممثلين أفكاراً تتحرك في المطلق من المعاني مرتدية أثواب الرموز لهذا إتسعت الهوة
بيني و بين خشبة المسرح و لم أجد قنطرة تنقل مثل هذه الأعمال إلى الناس غير المطبوعة.

كان الحكيم أول مؤلف استلهم في أعماله المسرحية موضوعات مستمدة من التراث
المصري و قد استلهم هذا التراث عبر عصوره المختلفة، سواء أكانت فرعونية أو رومانية
أو قبطية أو إسلامية لكن بعض النقاد اتهموه بأن له ما وصفوه بميول فرعونية و خاصة
بعد رواية عودة الروح أرسله والده إلى فرنسا لبيتعد عن المسرح و يتفرغ لدراسة القانون
ولكنه و خلال إقامته في باريس لمدة 3 سنوات إطلع على فنون المسرح الذي كان شُغله

الشاعل و إكتشف الحكيم حقيقة أن الثقافة المسرحية الأوروبية بأكملها أسست على أصول المسرح اليوناني فقام بدراسة المسرح اليوناني القديم كما أطلع على الأساطير و الملاحم اليونانية العظيمة عندما قرأ توفيق الحكيم إن بعض لاعبي كرة القدم العشرين يقبضون ملايين الجنيهات قال عبارته المشهورة: "إنتهى عصر القلم و بدأ عصر القدم لقد أخذ هذا اللاعب في سنة واحدة ما لم يأخذه كل أدباء مصر من أيام اخناتون".

عاصر الحريين العالميتين 1939 - 1914. و عاصر عمالقة الأدب في تلك الفترة مثل طه حسين و العقاد و أحمد أمين و سلامة موسى. و عمالقة الشعر مثل أحمد شوقي و حافظ إبراهيم، و عمالقة الموسيقى مثل سيد درويش و زكريا أحمد و القصبجي، و عمالقة المسرح المصري مثل جورج أبيض و يوسف وهبي و الريحاني. كما عاصر فترة إنحطاط الثقافة المصرية (حسب رأيه) في الفترة الممتدة بين الحرب العالمية الثانية قيام ثورة يوليو. 1952 - 1939 هذه المرحلة التي وصفها في مقال له بصحيفة أخبار اليوم بالعصر "الشكوكي"، و ذلك نسبة محمود شكوكو.¹

¹ أنظر

ت - تحليل البيانات

1) خصائص الشخصيات في قصة القصيرة "اعتراف

القاتل" لتوفيق الحكيم.

1. المدعى عليه

" لقد قتلت متعمداً، واستحق رأسي المشنقة، فعجلوا بها، ولا تضيعوا وقتي

ووقتكم فيما لا طائل وراءه..."

هذه هي نبذة من قول المدعى إليه حينما يريد أن يحكم الحاكم بقتال نفسه لأنه لا يريد أن يبرأ من السجن بل يريد أن يموت في ذلك الحين. و قد قال مرة في آخر كلامه في المحكمة تأكيدا لقوله الأول:

" يا حضرات القضاة... ما قصدت أن أقاطع مرافعة النائب العام... فأنا من أشد المعجبين به، المقدرين له، المصغين بانتباه و متعة إلى بلاغته، وإني لمدرک أن الظرف يستوجب منه هذا الإسهاب... فالجنى عليه شخصية كبيرة... والجمهور مهتم بالقضية... والمجتمع يتحدث في بواعثها ومراميتها... فلا بد أن يقف النائب العام يشخصه المحترم يترافع يوما على الأقل أو يومين... بمبرر أو غير مبرر... وأن يجهد نفسه حتى يجف حلقه ويسيل عرقه، ليكون جديرا بثناء الناس في المجالس على همته البالغة ومرافعته الرائعة... وإني لمدرک أيضا أن تفسح المحكمة صدرها... وأن تطيل إنصاتها، وأن تمتد في الحبال... وأن تعنى بكل ما يقال، لتظفر بمدح الناس لعدتها ونزاهتها، بل إني لأفهم حتى هذا المحامى المنتدب للدفاع عنى، وهو غارق الآن فى ورقه لأذنيه كما ترون يهيب كلاما طويلا لن يقدم عندكم ولن يؤخر... ولن يبدل من مصيرى ولن يغير، ولكنه يأمل من ورائه نجاحا عند الناس ومجدا... أنتم جميعا خدام ((العدالة))... ما فى ذلك ريب عندى... ولستم موضع لوم إذا جعلتم ((مولاتكم)) على رأس موكب فخم

يتهادى، وسرتم في ركابها صاحبين مختالين بين أنظار الحشد، متمهلين في كل خطوة أو متوقفيين عند هتاف الجموع... كل رجائي منكم أن تسرعوا بالموكب قليلا... ولا بأس عندي بعد ذلك أن تبنوا لأنفسكم صيتا على أنفاس رجل يموت"

و هذه آخر كلامه في المحكمة.

تركيز الاهتمام لرواية القاتل في هذه القصة هو المدعى عليه الذي لم يرغب في متابعة المحامي واعترف لاغتتيال السياسي المشهورة. رفض القاتل قبول الدفاع من المحامي وتريد أن تقبل جميع ادعاءات المدعي العام. وكان المدعى عليه على استعداد لقبول أي العقوبة التي ستمنح له لا سيما قطع الرأس على الرغم من أنه يريد أن يموت. كان القاتل يفكر كيف هو يموت في أقرب وقت ممكن.

إذا ربطنا نظرية الدفاع عن النفس من قبل سيغموند فرويد، الإجراءات التي عملها المدعى عليه هو شكل من أشكال آلية للدفاع عن النفس في تحقيق أهدافها، لذا فإنه يفضل أن يدافع المحامي لأنه في هذه الحالة يعتبر عدوا عرقل جهوده للموت. و إنه يفضل أن يكون صديقا للمدعي العام لأنه يدعم جهوده ليموت. وحاول أن يستر على حقيقية شيء سيفعله. أصبح جميع الدفاع الذي ألقاها المحامي واضحا في نهاية القصص.

يعتقد أن المدعى عليه قد اكتشف صديقتة بعيدا. ولذلك، فإنه لم يرغب في مواصلة رحلته. قد مرت الأيام منذ وفاة صديقتة في وقة قريب. وكان أيضا كأن حبيبته

نادت دعوة المدعى عليه ليخرج معها. وهكذا، أصدر المتهمين ردود الفعل البندقية، ثم أشار مسدسا إلى رأسه وأطلق مرات عديدة. لكن بقدرة الله يحدث المصير شاء الأخرى. فجأة اهتزت الطائرة حتى اهتزت يد المدعى عليه بقوة. و مالت رصاصة الهدف الأصلي، وأطلق بسرعة في الصدر من الركاب الآخر الذي جلس في المقعد الخلفي للقاتل ".

من النقطة في الأعلى، يتضح بجلاء أن المدعى عليه لم يكن يقصد قتل أي شخص آخر في الواقع. إنه يميل أن يعزم لقتل نفسه، لكن لأن أصاب يديه هشة، لذلك غاب تسديده الضحية التي كانت تقع في المقعد الخلفي للمدعى عليه. إنها أمر يحاول تغطيتها من قبل المدعى عليه. أراد المدعى عليه ليكون قتله كأنه عمدا كي تكون نيته للموت تمكن تحقيقها. المدعى عليه لديه صديقة التي كانت أحبها، و كان على استعداد للتضحية بأي شيء بالنسبة لها.

من التحليل السابق و وفقا لنظرية علم النفس والتحليل النفسي سنقاسم لسلوك من الشخصية الرئيسية في القصة القصيرة في بضع نقاط من بين أمور فيما يلي :

- الاستعداد القوية لدى المدعى إليه كى يكون محكم بالقتل و هذا جزء من الأعراض النفسية للقلق (Anxiety) التي تنشأ نتيجة للصراع أصبح جزء من الحياة لا يفر منه ينظر على أنها مكون رئيسي لديناميات الشخصية. القلق وظيفة من وظائف الأنا التي

تكون لتحذير الأفراد حول احتمال وصول الخطر الذى يمكن أن يرد مناسبا على التكيف.

الوظيفة الرئيسية للشخص تتمثل في التعامل مع شخصية فى الوجه الخارجى. حقائق العالم قد يجعل الناس يعانون من نقص الطعام ، أو مما يجعل الحياة تشعر بالأمان أو بالعكس كان من التهديدات الكامل. مصدر القلق ينشأ عندما يولد الطفل الذى لا يشعر قادرة على التعامل مع العالم الخارجى. و سوف تظهر القلق لدى الناس على استعداد لمواجهة هذا التهديد.

اقترح فرويد ثلاثة أنواع من القلق و هي ؛ الحذر الواقعية realistic anxiety ، الحذر العصبية neurotic anxiety ، و الحذر الأخلاقية moral anxiety. القلق الواقعية هو الخوف من المخاطر الحقيقية الموجودة فى العالم الخارجى. فالقلق الواقعية هي أصل نشوء القلق العصائى والقلق الأخلاقى.

هذا لقلق أصبح قاعدة مشكلة فى الواقع التى تجعل مسرحية فى المحكمة فكان للاهتمام من أجل الدراسة. وبالإضافة إلى ذلك أيضا كانت ظاهرة القلق فى نفس الشخص يمكن أن يلاحظ فى الأعراض بالظواهر التى تظهر.

القلق الشديد الذى يمر لدى المدعى عليه على تنفيذ آلية للدفاع عن النفس يصبح ظاهرة طبيعية تحدث بشكل طبيعى عند الشخص. فالوظيفة الرئيسية للقلق هو لدفاع

الغريزي لمساعدة الأفراد على رفض الوعي الواردة التي لا ترغب فيها و لإرضاء الدفاع غير مباشر. آليات دفاع الأنا تساعد على تنفيذ وظيفة ذلك الرفض، و كذلك تساعد حماية الأفراد من القلق الشديد. عند فرويد، فالآلية الدفاع هي كاستراتيجية يستخدمها الأفراد لأجل البقاء ضد التعبير عن الدوافع والضغوط. ووفقا له أيضا، يتفاعل الأنا يستخدم طريقتان.

1. تحصين النبضات حتى لا تبدو في السلوك الظاهر .

2. صرف النبضات بحيث يمكن في ضعف شدة الدافع الأصلي.

2. المدعي العام.

" مهمتي هينة يا حضرات القضاة... فالمتهم الذي بين أيديكم معترف بجريمته، وقد دبرها

بدقة ونفذها بإحكام... فقد قتل عمدا مع سبق الإصرار والترصد... المجنى عليه، ذلك

القطب السياسي المشهور، بأن أطلق عليه رصاص مسدسه... وهو في الطائرة بين

الإسكندرية والقاهرة فأصابه في صدره الإصابة الموضحة في تقرير الطبيب الشرعي،

والمؤدية... إلى وفاته وتتلخص وقائع الجريمة كما شهد بها ضابط اللاسلكي في الطائرة، في

أنه في ذلك اليوم لم يكن بها غير راكبين: هما المجنى عليه والمتهم..."

هذه الفقرة قاله المدعي العام في أول محاضرتة في المحكمة. يقول المدعي

العام بأنه وظيفته في ذلك المحكمة سهلة جدا من أجل اعتراف المدعي عليه

بقتاله عمدا. و لكنه يقول مرة بأنه يريد الموت سريعا من أجل إخفائه في

سياسة القتل الأكبر بعده، و هو يقول:

" هذا مجرم أدى مهمته، ويريد أن يمحي سريعا ويباد، كما تباد وثيقة تحوى أمرا

يراد إخفاؤه عن العيون... إن إثم هذا الرجل لا ينتهى بتنفيذ حكم الإعدام فيه... إنه

يموت ليتمكن لجرائم الإغتيال من أن تستمر بعده... إذا فتحتم جمجمة هذا الإنسان

وجدتم سلسلة من الجرائم مقرونة بأسماء الضحايا الذين يعلم هو متى تدنوساعتهم،

ويعرف هو اليد التى ستبسط بهم...

ياحضرات القضاة... أمامكم رجل حطر... لايفرنكم هذا القناع الحريرى من الوداعة

والدمائة... إنه يخفى تحته نفسا خبيثة لمجرم من أشد المجرمين فتكا... وسأشرح لكم ما

امتألت به ملفاتى وصفحاتى من تفصيلات عن نفسية هذا المجرم ودوافعه السياسية..."

قام المدعى العام بعمله جيدا، و هو يجمع الدليل على أن يعزز المزاعم بأن

المدعى عليه قتل عمدا و تم التخطيط له جيدا. على الرغم من أن المتهم لم ينكر ما

يتهم له و لكن هذا الأمر سيجعل المدعى العام فى التحير أيضا، لأنه بالإضافة إلى

المزاعم أن المتهم تعمد القتل، أراد أيضا أن يسعى فى العناصر السياسية لأن المقتول فى

هذه القصة مشهورة فى العملية السياسية. فى هذه القصة القصيرة لم نجد العثور على

البيانات القوية من المدعي العام، لأن معظم المعلومات من هذه القصة القصيرة هو عن المدعى عليه.

المدى العام هو الموظف العمومي المسؤول في القانون لتقديم الاتهام اللائحة أو الاتهام في الدعوى القضائية لدى شخص يدعى أنهم ينتهكوا القانون. استنادا للقانون في جمهورية اندونيسيا رقم 16 سنة 2004 على المدعي العام بأن المدعي العام هو " الموظف الضابط الذي مصرح به في القانون ليكون المدعي العام و ليكون كتنفيذ القرارات المحكم التي حصلت على القوة القانونية الدائمة من السلطات وفقا للتشريع"

أما الوظيفة و الواجبات للمدعي العام هي:

* تحديد السياسات و مراقبتها في إنفاذ القانون والعدالة التي تدخل في نطاق وظيفة

المدعي العام و مراقباتها.

* تبسيط عملية الإنفاذ المنصوص عليها في القانون

* تجويز الأمور في المصلحة العامة

* تقديم الاستئناف لمصلحة القانون أمام المحكمة العليا في الجنائية والمدنية والإدارية.

* قد يكون يقدم الأمور على الاعتبار الفنية للقانون إلى المحكمة العليا في قضية

جنائية.

* منع شخص ما للدخول أو الخروج من أرض جمهورية إندونيسيا أو مواجهتها بسبب تورطه في قضية جنائية وفقا للتشريع.

3. المحام

أما المحام في تلك القصة يشعر بالضيق لأنه لا يستطيع أن يصحب بل

مع المدعى إليه الذي بالحقيقة يكون صاحبه في المحكمة. و هو يقول:

" يا حضرات القضاة... إذا كانت مهمة النائب العام هينة كما قال، فإن مهمتى أنا

عسيرة، لا لأن هد في إنقاذ رأس قاتل معترف بالجرم، بل لأن هذا المتهم - لأول مرة

على ما أعتقد في تاريخ الدفاع - يقف من محاميه موقف العدو... نعم... هذا المتهم

هو وحده عدوى في القضية... وهو وحده الذى أحشاه ويخشاني، ويروغ منى وأروغ منه،

ويصمت عنى وأصمت عنه... لقد شكنا النائب العام من فم المتهم المغلق، وقد اعترف

له، فمن بالشكوى أحق وأولى؟!... وأنا لم أظفر من هذا الفم بغير قوله ساخرا "

و يقول مرة من قول المدعى إليه الذى لا يتكلم معه إلا الكلمة العداوة و هي:

" إذا كان لا بد لك من واجب تؤديه في المحكمة فاقراً على روحى الفاتحة بصوت

مرتفع... "

منظور إلى التاريخ، المحامي هو من أقدم مهنة خارجة. في العملية، يسمى اهذه

المهنة officium nobile. يحدث هذه تسمية بسبب خضوعه لعملية جراحية في

جاناب من جوانب " الثقة " من التصريح للدفاع و الكفاح من أجل حقوقهم في المحافل التي تم تحديدها².

المحامى هو الاسم الرسمي لهذه المهنة في نظامنا القضائي، وجدنا في الأول في تكوين السائدة من العدل والحمكمة و هو ما يعادل ادفوكات في هولندا (أي الشخص الذي تم تعيينه رسميا لتشغيل هذه المهنة بعد الحصول على شهادة البكالوريوس في مجستر)، الجذر الحقيقي لكلمة "ادفوكات" مشتقة من *advocare* ولذلك ، فإنه ليس من الدول في العالم أن يعرف هذه الكلمات³.

المحامى له مدونة لقواعد السلوك من حيث المبدأ أو القيمة التي يكلف الارضاء للأخلاق أو توفير الحماية القانونية لجميع أعضائه في تنفيذ مهنته. المحامى باعتبارها مهنة محترمة، في الاضطلاع مهنته تحت الحماية القانونية والقانون نفسه والحرية التي تقوم على الشرف وشخصية المحامي الذين يعتماوند على الذات السرية، والصدق والانفتاح. ولذلك ينبغي على المحامى أن يتوازي مع مهنة المحامي غيرها ، وبالتالي يكون بعضها أن يحترم بعضها بالتبادل بين الأقران. ومنذ ذلك الحين، كلف لكل المحامى أن يحفظ على الصورة و كرامة المهنة والولاء على أخلاقيات المهنة، أما تنفيذها فكلفها مجلس الشرف

كالمؤسسة التي كانت تراقب كل المحام عن المنظمات المهنية

² Luhut M.P. Pangaribuan, *Advokat dan Contempt of Court Satu Proses di Dewan Kehormatan Profesi*, Djambatan, Jakarta, 1996, hlm. 1

³ *Ibid.*

يقوم أيضا المحام بعمله جيدا، على الرغم من أن المتهم دافع عن الآخر، ومعادية له، و هو يحاول للبحث عن أدلة وشهود عيان أن المدعى عليه لم يتعمدوا قتل الضحية، مع التفصيل في بحثه عن الأدلة والشهود للمتهم، حتى أن يمكن من إقناع الحاضرين في قاعة المحكمة. و هذا كما حدث في نهاية القصة القصيرة عندما سمع المدعى عليه المحامي الدفاع في ذلك الحين و هو يبكي وكان هو على استعداد للموت .

بعد وقت قصير، فجأة صمت الصراخ بصوت انهار. يحملق القضاة نحو مصدر الصوت و رأوا المتهم يتم بالهدوء و يحاول أن يوطن نفسه، يخفي شيئا انفجرت داخل نفسه، وحاول أن يغلب على الضغط في روحه .

فيما يلي مقتطفات من العداء بالنظر إلى المدعى عليه لمحامي الخاص :

"هذا المحامي الهائل!! إنه مجرد الكذب. كل ما يقوله الكذب والهراء. حقا، لقد تم القتل

عمدا. ! halgnucnaP aku !algnucnaPh ! halgnucnaP aku "

في مواجهة هذه الظاهرة المعقدة في المحاكمة. فالمحام لم يعد يشجع أحد في ذلك

المحكمة حتى من قبل المدعى عليه نفسه مع أنه ينبغي أن يصبح شريكا في الحقيقة، لا

يزال المحام قيد إجراءات المحاكمة بشكل جيد على الرغم من أنه يرى بأن ما يفعله سوف

تؤتي ثمارها من دون جدوى لأن المدعى عليه لم يعد يرغب في الدفاع

ومع ذلك، ينبغي أن يبقى المحام أن يحاول في إقناع القاضي سهو المدعى عليه في هذه القتل لأن هذا هو الدليل فقط يمكن أن ينجو المدعى عليه من التحكيم . دور المحام في هذه القصة القصيرة جذابة جدا للتحليل في الدراسة، ويمكن ملاحظة ذلك من قبل المحام الذي كان على جانب الآخر معارضة شديدة مع أن شريكها و هو المدعى عليه لا يوافقها.

القاضي هو الأمير الذي قاد المحاكمة و هو الذي يقرر العقوبة على المدعى عليه. يجب احترام القاضي العدالة في قاعة المحكمة و يمكن أن يؤدي إلى العقاب. ارتدى

القضاة عادة الملابس السوداء. أما حكمه مختلفة في بلدان مختلفة⁴.

في الجاني الحكم المدني يقوم القاضي بالحفظ على إجراءات القانون المدني ما يحدده القانون في القضية. يرتبط بهذه الواجبات، مناقشة على يد الفقهاء مدى القضاة في متابعة الحقيقة.

في الإجراءات المدنية كثير ما يكفي من الناس يعتقدون فشل الحقيقة الرسمية، و هذا يختلف عن الإجراءات الجنائية الذي يتطلب حقيقة المادية. الحقيقة الرسمية ليست أنصاف الحقائق في اللعب، ولكن الحقيقة الذي يجب أن يتحقق القاضي في حدود

⁴ mikaH/ikiw/gro.aidepikiw.di//:ptth

تحدها. هذا هو نتيجة من أجل مبدأ حاصل على نظام القانون المدني الذي يترك الأمر من قبل المشاركين في الحكم.

4. القاضي

لا يجد النبذة من مكاملة القاضي في هذه القصة. و لكن يستطيع أن يلاحظ من تحكمه في كل الحدث في القصة في عدالته و صبره و صدقه.

في قصة "اعتراف القاتل"، دور القاضي لا يذكر كثيرا لأن الكاتب لا يحتاج عميقا لعرض العرض في شخصية القاضي في القصة. ومع ذلك، يمكن للتحليل أن دور القضاة يوافق كثيرا للإجراءات في تلك القصة .

ويمكن ملاحظة ذلك في القصة عندما يرافق القاضي دائما في كل قاعة المحاكمة جيدة. وفي نهاية القصة أنه قد قرر في هذه المسألة بالعدل و الحكمة وفقا لما يجب عليه أن يفعله.

(2) تحليل الظواهر النفسية في النظريات علم النفس في

الشخصية الرئيسية.

هناك بعض الظواهر التي تمكن أن تكون مثيرة للاهتمام للدرس في قصة قصيرة

"اعتراف القاتل"، خاصة الشخصية الرئيسية. في هذه الحالة، كما درسنا في الفصل 2 من الأنا، والهوية والأنا العليا ونظرية الدفاع عن النفس، سوف نصف هنا بعض تحليلنا للظروف النفسية لشخصية الرئيسية حيث هناك ظاهرة مثيرة للاهتمام مع النظريات التي وصفنا في الفصل 2 .

أ) Id, ego & super ego التي تظهر في الطابع الرئيسي للأمراض النفسية .
كما قد علمنا من تعريف الهوية، أن كل إنسان لديه نظام السمات الحقيقية التي تملكها الطبيعي و هو شيء يحتوي على الغرائز، و التحريك و الدوافع. من التعريف المذكور هناك لمحة يمكن استخدامها كمرجع للتحليل أن الشخصية الرئيسية في القصة في هذه الحالة هو اتخاذ إجراءات لمكافحة لأنه كان يريد الحصول على ما لا يقل عن مخرج من الارتياح أو أذى بسبب وفاة عشيقته. وهذا يوافق مع خصائص الهوية التي يميل دائما إلى المتعة .

أما لو حللنا من نظرية الأنا، الشخصية الرئيسية في هذه القصة يريد وضع خطة الانتحار عمدا لأنه لا يريد أن نطيل حزنه و ينهيه بهذه الطريقة. وهذا يوافق لخصائص الأنا الذي يبحث دائما في الواقع عن الارتياح من خلال غريزة المخطط والتي قام بها .
أما عندما حللنا من خلال نظرية الأنا العليا، قد انتهك الشخصية الرئيسية في الواقع بالأخلاق للمجتمع و هم يكرهون الانتحارية. ولكن هذا لا يعني أن الشخصية

الرئيسية يتجاهل بالأنا العليا و لكن إذا كان المرء مع ما يخرج حدود الروح سيكون أن يفعل ذلك الانتحار لأنه شكل من آلية الدفاع عن النفس.

(ب) القلق الذى شعوه الشخصية الرئيسية فى القصة.

فى دراسة علم النفس ظهر القلق عن الصراع الذى لا مفر منه للحياة. ف القلق

هو وظيفة من الأنا لتحذير الأفراد حول احتمال وصول الخطر الذى يمكن أن يكون على استعداد فى رد فعل يوافق للتكيف. فى هذه الحالة، كان الشخصية الرئيسية مثل هذا الصراع الكبير كجزء من الحياة التى ينبغى ان يمر به. ولكن بسبب القلق الضخامة لا يستطيع أن يطر على القلق حتى حاول بعد ذلك لتحويل القلق إلى العمل الآخر وهو العمل السليبي.

أما القلق فى ذاته يثار عندما الناس لا يستطيع على استعداد لمواجهة هذا التهديد وفقا للتقسيم الحذر (Anxiety) الذى وصفنا فى الفصل 2 القلق الذى شعره الشخصية الرئيسية فى هذه القصة الواردة من القلق الواقعية والعصبية.

القلق الواقعية تبدأ عندما الشخصية الرئيسية غير مستعدة لمواجهة الحقيقة بأن ماتت عشيقته بسرعة بحيث كان هناك اضطراب العقلي القوي للغاية. و فى ذلك الحين يسبب القلق العبي من أثر القلق الأولى التى تحول بعد ذلك إلى القلق فى العقل.

ج) آلية الدفاع الذاتي من الشخصية الرئيسية في القصة .
كما يتضح من التعريف و التوزيع لآلية الدفاع عن النفس و هو لمساعدة الأفراد على مقاومة الاندفاع الغريزي الذي غير المرغوب فيه، يحاول الشخصية الرئيسية مقاومة الدفاع الغريزي عن طريق التحويل بحيث يمكن تضعيف ذلك الدفاع الأصلي أو تغييرها .
ولكن هنا مجرد اختيار عدم الاندفاع مع الضرب بشيء إيجابي كما ينبغي أن يتم ذلك ولكن مع أي نقيض مع مع الضرب بشيء السلبي. هناك طريقة عديدة و أنواع مختلفة في نقل الاندفاع من دراسة علم النفس الذي أوضحنا في الفصل 2، إلا أننا سوف نتخذ نوعا أو نوعين من أساليب الدفاع عن النفس عن طريق نقل مناسباً للقصة في هذه الرسالة .

على الأقل نعرف أن الشخصية الرئيسية يحاول على إظهار الدفاع السلبية. أما القمع هو عملية anticathexes ego باستخدام القوة لقمع كل الدفاع في النفس (الأفكار، والغرائز، والذاكرة والعقل) التي يمكن أن تسبب القلق في وعيه.

أما القمع نفسه هناك عدة أنواع :

1 . القمع التشرذ (displacement)

2 . القمع الهستيرية (simpton histerik)

3 . اضطراب القمع (psychophysiological disorder)

4 . القمع الرهاب (fobia)

5 . القمع الترحل (nomadisme)⁵

قائمة اللوحة تحليل وصف الصراع النفس فى القصة القصيرة "اعتراف القاتل"

لتوفيق الحكيم.

الشرح	العوامل الخارجى	العوامل الداخلى	الصراع النفس	الرقم
القلق هو تقلب الصدر بسبب ضغيب ضغط النفس و كذلك الحزن	وفاة حبيبة الشخصية الرئيسية	التفكر العميق من وفاة حبيبه	القلق و الحزن	1
القتل النفس هو تجريب الشخصية الرئيسية للموت قبل آجاله	انقطاع تعلق القلب للحبيبة حتى يشعر بخلي الحياة	التىأس لعدم الرجاء للحياة	قتل النفس	2
الكذب من قبل الشخصية الرئيسية لأنه يريد أن يموت مباشرة	عدم العماد من قبل الحاكم و المحامى من مسألته	الإرادة من النفس للموت فى التحكيم	الكذب فى المحكمة	3
صار الغضب بسبب قلق النفس و الحزن الطويلة	التىأس لعدم الدفاع من المحامى	القلق و الحزن الطويلة	الغضب	4

⁵ , Alwisol , psikologi kepribadian.. umm press.malang 2008 . Hal: 14-29

الباب الرابع

الاختتام

أ. الخلاصات

و بعد تحليل البيانات السابقة، فيقدم الباحث نتائج بحثه كما يلي:

وجد الباحث خصائص الشخصيات فيما يلي :

- المدعى عليه : هو شاب دائم الحزن و الاضطراب بموت حبيبته حتى يريد أن يموت مباشرة في يد المحاكمة. و في هذه القصة، يريد هذا الشاب أن يقتل نفسه

في الطائفة

- المدعى العام : يعمل المدعى العام سهلة في المحكمة و هو يعطى كل الدليل على خطأ المدعى عليه. أما في عمليته في المحكمة، يدور المدعى العام دورا هاما و نشاطا لأنه من العامل المثالي.

أما الوظيفة و الواجبات للمدعي العام هي:

* تحديد السياسات و مراقبتها في إنفاذ القانون والعدالة التي تدخل في نطاق

وظيفة المدعي العام و مراقبتها.

* تبسيط عملية الإنفاذ المنصوص عليها في القانون

* تجويز الأمور في المصلحة العامة

* تقديم الاستئناف لمصلحة القانون أمام المحكمة العليا في الجنائية والمدنية

والإدارية.

* قد يكون يقدم الأمور على الاعتبار الفنية للقانون إلى المحكمة العليا في

قضية جنائية.

* منع شخص ما للدخول أو الخروج من أرض جمهورية إندونيسيا أو مواجهتها

بسبب تورطه في قضية جنائية وفقا للتشريع.

- المحامي : يشعر المحامي بالضغط و الصعوب و الضيك لأنه يعرف بأن المدعى

عليه لا يوافق معه مع أنه لا بد في الحكمة أن يحمي المدعى عليه أن ينجو من

التحكيم. يقول المحامي طويلا في المحكمة كي يتيقن الحاكم بصدق المدعى

عليه.

- الحاكم : هو من الحاكم العادل بوجوده صابرا لمتابعة سير المحاكمة و يعطى

التحكيم تناسب مع الدليل الأقوى و الأصح من جانب المدعى عليه و المدعى

العام.

أما من خلال اضطراب النفس للشخصية الرئيسية، تمكن تحليلها من خلال

اعترافات المتهم و كذلك في تكلمه في المحاكمة. و وجدنا كثيرا من الاضطراب من قبل

الشخصية الرئيسية في هذه القصة لأن التركيز هذا البحث يدور حول الشخصية الرئيسية .

أما بحثنا لمعرفة صراع النفس لشخصية القاتل في قصة القصيرة "إعتراف القاتل" لتوفيق الحكيم. و نقوم بملاحظة هذا البحث فيما يلي:

اضطراب الشخصية الرئيسية في قصة القصيرة "اعتراف القاتل" الذي أصبح هو مقاتلا في الطائرة. هذه، لأنه يشعر بالضطراب و القلق و الحزن لموت حبيبته. من هذه الفقرة نحلل باستخدام نظرية الدفاع عن النفس و النظرية القلق النفسية حتى أصبح هذه الظاهرة واضحا للعرف.

ثم بعد دخوله في المحكمة، يقول المدعى عليه كذابا بأنه يقتل القاتل في الطائرة. هذه إذا بحثنا من النظرية الدفاع عن النفس من الظواهر العادية في حياة الإنسان لأن الإنسان إذا يشعر بالضبط في نفسه يحاول إلى حلها بطريقة الدفاع عن النفس. ثم من قبل القلق النفسية بأن الإنسان دائما يشعر بالقلق و الحزن إذا وجد في نفسه الأمور الخارجة عن تكلف نفسه. وهذه يسبب التنقل من العملية العادية إلى العملية الأخر لخروج من هذه المسألة.

ب. الاقتراحات

لتمام هذا البحث الجامعي، تقدم الباحثة الاقتراحات بناء على تحليل البحث و
الخلاصة البحث. و الاقتراحات كما يلي:

لجميع الطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها ليهتمون أدبية السيكولوجية لأنه دنيا
خيال هو شبح من الدنيا الواقع, ليبضع الشخصية أو اخلاق الشخص, واجب يستعمل
نظرية السيكولوجية التي لعب دورا الوسطى و الممتحن طبقة السداد لمراجع تجربي و
جامعي.

ليتم هذه الرغبة في تعميق الأدب العربية وخاصة النظريات الأدب في بحث
الرواية, لازم علينا أن نعترف أن النظريات المستعملة في بحث الرواية من النظريات الغربية,
منها نظرية السيكولوجية و نظوية السوسولوجية أو الإجتماعية, وغيرها.

هذه الواقعة تدل على أن النظرية الغربية أقوى وأحسن في دوره في بحث الأدب
وأحسن في دوره في بحث الأدب من النظرية العربية, لأن النظرية الغربية تتحرك حسب
نمو العلوم والتكنولوجيا, حتى وملائمة في كل حين. وبناء على هذا, لقد تكون وظيفة
لنا كطلاب في شعبة اللغة العربية وأدبها بأن نتحرك علومنا, وتتنفكر في توسيع النظرية
العربية خاصة التي نتركز فيها.

قائمة المراجع

المغربي, محمد عرفة. القصة في الأدب العربي. مصدر: مطبعة الحسين الإسلامية.

1991

الإسكندی, أحمد و مصطفى عناني. الوسيط. في الأدب العربي وتاريخه. مصر. دار

المعارف. 1916

الحكيم, توفيق. أربي الله. مكتة مصر. دار مصر للصباحة

فرويد, سيجموند. الموجز في التحليل النفسي. مهرجان القراءة للجميع. 2000

حقي, دكترة ألفت محمد. علم النفس النمو. دار المعرفة الجامعية الإسكندرية. 1992

- Koswara, E. *Teori-Teori Kepribadian Psikoanalisis, Behaviorisme, Humanistik*.
Bandung: PT Eresco. 1991.

- Zaviera, Ferdinand. *Teori Kepribadian Sigmund Freud*. Jogjakarta:
Prismashopie. 2007.

- El-Hakim, Dr. Taufik. *Dalam Perjamuan Cinta* Jakarta : Republika 2008.

- munawwir, ahmad warson. *Kamus al-munawwir arab-indonesia*

Alwisol , psikologi kepribadian.. umm press.malang 2008 .-

- Luhut M.P. *Pangaribuan, Advokat dan Contempt of Court Satu Proses di Dewan
Kehormatan Profesi, Djambatan, Jakarta, 1996,*

- Ferdinand zaviera. Teori kepribadian Sigmund freud. Jogjakarta: prismsophie.2007

 - Calvin s.Hall, Sigmund Freud Suatu Pengantar ke Dalam Ilmu Jiwa Sigmund Freud (Jakarta: Pustaka Sarjana, 1959),

 - Feist,Jest,Feist,Gregory J.Teori kepribadian Theories of personality (Jakarta: Salemba Humanika, 2010),

 - <http://www.الأنا الأعلى The Super Ego.com. 2704-chapter03.htm> 13 maret 2011
05:19
 - <http://www.arabpsynet.com/Books/Abbes.B1> 18-11-2010 06:29
 - <http://www.التحليل النفسي.ويكيبيديا.com> 15-11-2010 07:10
 - <http://www.etymonline.com/index.php?term=psychology> 01 maret 2011
07:09
 - <http://www.ibtesama.com/vb/html>. 10 maret 2011 08:30
 - <http://ar.wikipedia.org.sigmund freud.com.html>. 10
maret 2011 08:45
- mikaH/ikiw/gro.aidepikiw.di//:ptth